الجمعة ٢٨ ايار ١٩٥٤ — ٢٥ رمضان ١٣٧٣ — ٢٥ ايار ٥٧١٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العـدد ٥ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

"אל-אתחאד"
שבועון פוליטי
המערכת : רחוב אל - חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 — חיפה
מס' 5. שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة ـ حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 – Tel. 2591; Haifa
No. 5. Vol. 11 – Price 100 Pr.

مجلس السلام العالمي في دورته الاستثنائية في برلين

لن تستطيع أية قنبلة هيدروجينية تخويف شعوب المستعمرات من السير نحو الحرية . الحكومات التي تصر على استعمال القنبلة الهيدروجينية تخاف من شعوبها وجنودها

برلين — تلفونياً من مراسلنا — بجو من التفاؤل وتحمل المسؤولية العالمية العظمى ، افتتح البروفسور كوموجو ، قائد حركة السلام في الصين ، الجلسة الاستثنائية لمجلس السلام العالمي . وذلك يوم الاثنين الماضي . وابرق المجتمعون الى رئيس حركة السلام العالمية ، البروفسور جوليو كوري ، برقية تمنيات بشفائه العاجل . فان مرضه منعه من حضور هذه الجلسة .

وعلى جدول اعمال الدورة الاستثنائية الحالية قضيتان هما : منع استخدام الاسلحة الذرية والهيدروجينية ، وتأمين سلامة الشعوب . وقال جان لافيت ، الذي قدم اقتراح جدول الاعمال ان حركة السلام العالمية في الوقت الحاضر ستبحث القضايا التالية : تخفيض التسلح ومنع استخدام القنابل الذرية والهيدروجينية ، تسوية دمقراطية لقضية المانيا ومنع اعادة تسليحها ، وتسوية قضايا الشرق الاقصى ، وتأمين سلامة شعوب آسيا .

الوضع العالمي

وفي جلسة الافتتاح تكلم كوموجو الصيني فقال ، « على الرغم من التخفيف المعين الذي حل في التوتر العالمي يجب الا نتجاهل الاخطار العظيمة التي لا تزال تهدد السلام وحرية الشعوب » . وأكد أن إنعقاد مؤتمر جنيف هو إنتصار كبير لحركة السلام العالمية التي ناضلت من أجل إجتماع الخمسة الكبار لحل القضايا المختلف عليها . فلأول مرة يجتمع الخمسة الكبار في جنيف . بما فيهم الصين الشعبية .

شعوب المستعمرات

وفي جلسة الافتتاح قرأت رسالة من الدكتور كيشليف ، قائد حركة السلام الهندية ، صور فيها تعاظم نضال شعوب المستعمرات . وقال ، « لن تستطيع أي قنبلة هيدروجينية ان تخوف شعوب المستعمرات من مواصلة سيرها في طريق

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ارادة الشعوب

منذ سنة ١٩٤٦ انكشفت حقيقة الحقائق في وقتنا . وذلك عندما أعلن مولوتوف ، « لم يعد الحق الى جانب الشعوب فقط ، بل القوة ايضاً » . . .

وفي يوم الاثنين الماضي في برلين تأكدت هذه الحقيقة من جديد في الجلسة الافتتاحية لمجلس السلام العالمي . فبينما أعلن كوموجو الصيني « في جنيف الان تتحقق ارادة الشعوب في التفاوض بين الخمسة الكبار وفي تسوية قضيتي كوريا وفيتنام سلمياً جلجل صوت كيشليف الهندي ، « لن تستطيع اية قنبلة هيدروجينية أن تخوف شعوب المستعمرات من مواصلة السير على طريق الحرية » .

إننا نحيي مجلس السلام العالمي الذي ينعقد الان في برلين بعد دك حصن الاستعمار في ديان بيان فو !

إن إرادة الشعوب ، التي تعبر عنها بالتواقيع العزلاء ، هي قوة لا تغلب . لان امام الاستعمار المدجج بالسلاح ، تقف دولة العمال المحررين الجبارة ، الاتحاد السوفياتي وآسيا ماوتسي تونغ وهوتشي منه !

مضى إلى غير رجعة الزمن الذي كان الاستعمار فيه يقول ، « كن فيكون » ! فاننا نعيش في زمن تتحقق فيه إرادة الشعوب التي تظهر في مجلس السلام العالمي وعلى مشارف هانوي !

وهذه القوة القهارة ، أصبحت من نصيب الشعوب في وقتنا هذا ، هي من نصيب الشعب في بلادنا ، فنحن لا نعيش على المريخ ، بل على الارض . ولا نعيش على الارض عموماً ، بل في آسيا . . فالرعب هؤلاء الذين يتجاهلون التاريخ ويتجاهلون الجغرافيا !

فيا رفاق النضال في بلادنا ، ايها العمال الجائعون الى اللقمة الحلال والفلاحون الجائعون الى الارض الطيبة والكادحون الهابطون تحت ثقل الضرائب ، يا طلاب السلام والكرامة الانسانية ، إذا هزئوا بنضالكم متوهمين أن إلههم الدولاري سيحميهم من تقشكم العادلة ، قولوا لهم ، هزئتم بنا في روسيا القيصرية ، وهزئتم بنا في صين شان كاي شيك ، وهزئتم بنا ، بالنابالم ، في بطاح كوريا وعلى ضفاف النهر من الصين وكوريا حتى تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا هزئتم بنا . ولكن الضحكة الاخيرة كانت من نصيبنا . والذي يضحك في النهاية يضحك الى الابد !

فحذار أن نسمح لهم بأن ينقلوا عدوى اليأس ، التي علقت بجلودهم ، إلى جلودنا . فهم في الظلام الذي يرونه أمام اعينهم يائسون . فيبطشون بنا ، بالشعب ، حتى لا نرى الا نجوم الظهر فنيأس .

في بلادنا يقومون بهجوم هائل على مستوى معيشة الشعب . مئة ألف عامل عاطل عن العمل كلياً وجزئياً في الشهر . ثم يضاعفون أجور السكن . ثم يتركون مئتي الف إنسان نهب الاهمال في المعابر . ثم يطلبون « شد الاحزمة » حتى لا يبقى ما تشد عليه الاحزمة . ثم يعلنون أن اسعار المواد الغذائية سترتفع « من أجل الوطن » . بل قولوا من أجل ان تنقذوا اسيادكم من المصير المحتوم !

وفي بلادنا يشددون الاضطهاد القومي . ثم يدوسون بالاقدام كل ما يمت إلى الانسانية بصلة . فيسجنون امرأة حاملا في البنة وشيخاً مسناً في عرابه ويتشاطرون على فلاحين يرفضون التخلي عن اراضيهم وموارد رزقهم .

ذلك كله لا يدل على القوة ، بل على الافلاس . ولا يدل على الجبروت ، بل على خور العزيمة . ولا يدل على أن الارض ثابتة تحت اقدامهم ، بل انها تميد من تحت اقدامهم .

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

على الرغم من الأوامر الاميركية الحكومة الفرنسية تأمر بيدو بعدم رفض المقترحات الفيتنامية

جنيف — بدأت هذا الاسبوع المحادثات العملية لوقف القتال في الهند الصينية . وقد توصل إلى إتفاق حول نقاط البحث في إجتماع عقد بين وزير الخارجية السوفياتية ، مولوتوف ، وبين وزير خارجية بريطانيا إيدن . واقترح مولوتوف أن يجري البحث حول البندين من المشروع الفرنسي المتعلقين بإعادة القوات المتحاربة إلى مراكز تحددها اللجنة وبوقف القتال حال التوصل الى إتفاق حول هذه المراكز وحدودها ، ثم حول البند من الاقتراح الفيتنامي الذي ينص على وقف القتال وكل التنقلات العسكرية وعدم تزويد الاسلحة إلى الهند الصينية ، ومراقبة وقف القتال بواسطة لجنة مشتركة .

وجاء في الانباء أنه قد بدء في وضع حدود خط وقف القتال وتعيين المراكز التي يجب أن ترجع إليها القوات المتحاربة .

وقد أعلن المندوب الفيتنامي إن بلاده موافقة على وقف القتال حتى قبل التوصل إلى تسوية سلمية .

وقد كان التوصل الى هذا الاتفاق والبدء في المحادثات العملية لوقف القتال ضربة قاصمة للوفد الاميركي الذي أراد طيلة الوقت عرقلة هذه المحادثات . وزادت حدة الضربة حينما وافق ممثلو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وفيتنام الدمقراطية على تأجيل البحث حول لاوس وكمبوديا حتى يتسنى الوقت لبحث الاقتراحات الفيتنامية والفرنسية .

وذكر الملتفون السياسيون في جنيف أن المحادثات قد دخلت عهداً جديداً وأن الاتحاد السوفياتي باقتراحاته العملية مهد الطريق لازالة الجمود من جو المؤتمر والمفاوضات .

وفي مساء الاربعاء الماضي وصل إلى باريس وزير الخارجية بيدو للاشتراك في جلسة الحكومة الفرنسية بعد أن تقرر بأغلبية أصوات أعضاء البرلمان إجراء المناقشة حول الهند الصينية . وفي جلسة الحكومة هذه صدرت الاوامر لوزير الخارجية بيدو بعدم رفض المقترحات الفيتنامية من أجل وقف القتال حتى ولو عارض في ذلك الوفد الاميركي .

اما الاقتراحات الفيتنامية فتتلخص في منع الطائرات الفرنسية من ان تحلق فوق الاراضي الفيتنامية ، ومنع السفن الحربية من الوصول الى المياه الاقليمية لفيتنام الدمقراطية . اما فيما يتعلق بحدود المناطق في الدول الثلاث (فيتنام ، لاوس ، كمبوديا) توصي المقترحات بايجاد مناطق معينة مع إمكانية التغيير في حالة الحاجة الى ذلك .

وقد علق المراقبون السياسيون على أن قرار الحكومة الفرنسية قد أثار فزعاً في الدوائر الامريكية وانه يعتبر هزيمة لحكومة لانيال التي اضطرت إلى إتخاذ هذا الموقف إضطراراً أمام إصرار البرلمان على بحث القضية وتعاظم النضال الشعبي .

الاطباء يواصلون نضالهم ويقررون البدء باضراب عام

الهستيريا المباينة والتضليل المبامي لن يثنيا الاطباء عن عزمهم

تل ابيب — عاد الف طبيب يوم الجمعة الماضي الى اعمالهم على اثر اضرابهم الجبار الذي دام ثلاثة ايام متعاقبة ، والذي طالبوا فيه برفع رواتبهم وتخفيف عبء ضريبة الدخل المرهق المفروض عليهم .

وتجلت الوحدة المتينة في صفوف الاطباء وقر عزمهم على مواصلة نضالهم العادل مستمدين التشجيع من تأييد الجماهير الشعبية وتضامنها معهم في نضالهم من اجل رفع رواتبهم . وقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي قام بدور كبير في تجنيد الرأي العام في البلاد لمساندة جماهير الاطباء .

وقد عقد مجلس الاطباء المستخدمين إجتماعاً هاماً في يوم الاثنين الماضي قرر فيه المشتركون باجماع الاصوات مواصلة النضال حتى تلبي السلطات كافة مطاليبهم .

وفي هذا الاجتماع تكلم الدكتور صرخ ودحض مزاعم قادة الماباي والمبام الذين حاولوا تشويه سمعة المضربين بقولهم ان الاضراب لا يلائم مكانة الاطباء الرفيعة . وتطرق الخطيب الى موقف بكر الماباي في الهستدروت وحمل على قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت القاضي بطرد منظمة الاطباء من الهستدروت ، فقال ، « إن هذا القرار لم يسبق له مثيل . وينبغي طرد بكر من الهستدروت لا طردنا نحن ، فقد عرقل بكر هذا تنظيم انضمام جميع الاطباء إلى الهستدروت » .

وفي عاصفة من التصفيق الحاد ، صرح الخطيب قائلا « لم تعد داڤار جريدتنا ، فقد شوهت الامور وتهجمت علينا . بينما وجدت بعض الصحف الاخرى الطريق للدفاع عنا ، وتوجيه كلمة طيبة لنا ! »

وحاول المندوب المبامي في المجلس تفريق صفوف الاطباء بقوله أنهم يتلقون أعلى الرواتب ، وطالب الاطباء بالخضوع القرار الماباي ـ المبامي في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

ثم حاولت الدكتورة طوبة يشورون تهديد الاطباء بفرض الطاعة عليهم ، إلا أن الاطباء قاطعوها عدة مرات ولم يكترثوا لتهديداتها .

وعقدت لجنة الطوارئ لمنظمة الاطباء إجتماعاً إستثنائياً في يوم الثلاثاء الماضي قررت فيه إعلان إضراب عام يشترك فيه كافة الاطباء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

روكاح وشطريت في محاولة مستميتة لمنع قيام ائتلاف دمقراطي للناصرة

الحزب الشيوعي مستعد للتنازل عن الرياسة اذا تم ائتلاف دمقراطي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — وأخيراً ، يوم الخميس في عشرين الجاري ، نشر وزير الداخلية في الجريدة الرسمية نتائج انتخابات الناصرة . وفي الوقت نفسه اعلن عن تعيين موشي رواح ، قائمقام طبريا ، رئيساً موقتاً لبلدية الناصرة حتى يتم انتخاب الرئيس من بين اعضاء المجلس البلدي . واما حاكم الناصرة العسكري فوضع تحت مراقبته الخدمات العامة التي يقوم بها المجلس البلدي ، وبذلك زاد تدخله في شؤون البلد والبلدية بحجة الازمة القائمة حول اختيار رئيس للمجلس البلدي !

وبينما يعتبر الناصريون ان اعلان نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية هو نصر اولي لهم على المؤامرات التي حيكت ضد مجلسهم البلدي المنتخب الاول ، الا انهم يستنكرون بشدة قيام وزير الداخلية بتعيين احد رجاله رئيساً موقتاً للبلدية . وباشد الاستنكار يقابلون ازدياد تدخل الحكم العسكري في شؤون مجلسهم البلدي . ان جماهير الناصرة تريد من مجلسها البلدي المنتخب ان يضع حداً لاي تدخل يقوم به الحكم العسكري فى اعمال المجلس البلدي . انها تريد من هذا المجلس ان يوحد صفوفه فى النضال للتخلص من الحكم العسكري .

وما أن أعلنت نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية حتى إزداد النشاط المحموم ، وراء الكواليس وفي الغرف المقفلة ، لاقامة ائتلاف رجعي معاد للناصرة .

وسقطت ورقة التوت عن ادعاءات الحياد والاستقلال التي ادعتها القوائم الانتخابية التي نزلت إلى المعركة ضد القائمة الشيوعية عندما تسابق ممثلو هذه القوائم إلى الاجتماع بوزراء وموظفين كبار في حكومة شاريت — روكاح بقصد الاتفاق على إقامة ائتلاف معاد للناصرة .

وعلمنا أن وزير البوليس ، شطريت ، دعا يوم السبت الماضي لمقابلته في طبريا كل من سيف الدين الزعبي ويعقوب فرح وسهيل الكنج .

وأن وزير الداخلية الصهيوني العمومي ، روكاح ، وجه الدعوة لمقابلته في القدس إلى اعضاء البلدية التسعة الذين لا ينتمون إلى الكتلة الشيوعية .

ويزداد الضغط على هؤلاء الاعضاء للوصول إلى اتفاق بينهم على البلدية وعلى ائتلاف معاد للناصرة .

وفهمنا أن خطة وزير الداخلية هي ما يلي ، انه إذا فشل في تجميع اكثرية لرئيس البلدية يرضى عنه الحكم العسكري ، فسيعمل على تجميع ستة أعضاء ليصوتوا ضد مرشح الحزب الشيوعي وبذلك لا يتم إنتخاب أي رئيس للبلدية ويصبح في مقدور وزير الداخلية أن يعين موشي رواح رئيساً دائماً للبلدية !

والخلاف لا يزال على أشده بين الاعضاء التسعة .

والخلاف بينهم ليس على البرنامج « فهذا البرنامج » — كما قال الحزب الشيوعي في بيان أصدره مساء الاربعاء — « لا يقررونه هم بل الحكم العسكري ووزير الداخلية » . إنهم مختلفون على من يكون منهم رئيساً للبلدية .

وأمام مؤامرة وزارة الداخلية وامام الخلاف العقيم والاناني حول الرياسة ، أعلن الحزب الشيوعي في بيان أصدره مساء الاربعاء انه مستعد للتنازل عن حقه في الرياسة إذا تم الاتفاق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مظاهرات فى العراق

بغداد ـ تتعاظم الجبهة الشعبية في العراق إحتجاجاً على « المساعدة » العسكرية الامريكية وعلى زيارة الوفد العسكري الامريكي .

وقد اوردت الانباء أن مظاهرات صاخبة قد إخترقت شوارع بغداد مطالبة بطرد الوفد العسكري الامريكي وبرفض « المساعدة » العسكرية وبعدم الانضمام الى حلف الباكستان ـ تركيا او الى أي حلف عدواني آخر .

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي يدعو الى

حشد القوى في النضال من اجل العمل والخبز والاستقلال القومي والسلام

تل ابيب — توافد ممثلو منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المنطقية والمحلية ، الى يافا للاشتراك في الاجتماع القطري الواسع ، الذي دعت اليه لجنة الحزب المركزية ، وكلهم اعتزاز بما أحرزته منظماتهم من نجاحات وكلهم تصميم حاسم على مواصلة النضال لخير الطبقة العاملة وسعادة الجماهير الكادحة

وقد افتتح الاجتماع القطري الرفيق ماير فلنر فبين اهمية النضال من أجل السلام ودعا إلى تجنيد الجماهير للنضال لصيانة السلام في هذه المنطقة وفي العالم ، وذكر اهمية الاستفتاء الشعبي الذي نظمته لجنة السلام القطرية .

وبعاصفة من التصفيق استقبل المجتمعون السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس الذي استعرض نتائج أعمال الحزب خلال الاشهر الستة الماضية ، وابرز نجاحات الحزب وأرشد إلى طريق معالجة النواقص ونواحي الضعف . ثم أعلن عن نتائج المباراة بين المناطق خلال الاشهر الستة الماضية على علم المؤتمر . وما أن ذكر الرفيق ميكونس أن منطقة الناصرة قد نالت علم المؤتمر الثاني عشر بفضل العمل المثابر الطيب الذي قامت به والذي أدى إلى انتصار الحزب الشيوعي في الانتخابات البلدية ، حتى دوت القاعة بالهتافات والتصفيق المتواصل

ثم قدم الرفيق ميكونس برنامج العمل فترة الاشهر الستة المقبلة (أيار ـ تشرين الثاني) الذي يعتمد على توسيع الروابط مع الكادحين وتقوية نضالهم الطبقي وتعزيز وحدة العمل في النضال من اجل الخبز والعمل والاستقلال القومي والسلام .

وفي اعقاب البيان اشترك ممثلو منظمات الحزب في النقاش الذي استمر عدة ساعات ولخصه الرفيق ميكونس .

وبعد أن جرى تسليم علم المؤتمر الثاني عشر لممثلي منطقة الناصرة اتخذ الاجتماع القطري قرارات هامة يجد القارئ نصها على الصفحة الثانية من هذا العدد . وبنشيد الاممية انهى الاجتماع اعماله وعاد المندوبون الى منظماتهم بحماس بالغ لتنفيذ البرنامج الجديد

١-٧

مباراة القرن العشرين في كرة القدم تسجل نصر الهنغاريا

بريطانيا تمنى باشنع هزيمة عرفتها طيلة تاريخ حياتها كله

بودابست — توجهت انظار العالم فى مطلع هذا الاسبوع الى بودابست حيث جرت مباراة من أعظم المباريات العالمية لكرة القدم فى القرن العشرين بين الفريق الهنغاري ذي الشهرة العالمية وبين الفريق البريطاني . وقد منيت بريطانيا فى هذه المباريات بأكبر اندحار رياضي خلال التسعين عاماً الاخيرة ، اذ انتصر الفريق الهنغاري بسبع اصابات مقابل اصابة واحدة فقط .

فريق كرة القدم الهنغاري

وجرت المباراة بحضور مئة الف متفرج ، بينهم قادة حزب العمال الهنغاري ، واعضاء الحكومة الهنغارية وفي طليعتهم رئيس الحكومة ، امري ناج .

وقد سيطر الفريق الهنغاري على ساحة المباراة منذ بدء اللعب ، وعند انتهاء الفترة الاولى من اللعب ، كان قد سجل ثلاث اصابات ضد لا شيء .

ومما يجدر ذكره أن احد المبرزين في الفريق الهنغاري هو يوسف بوجيك ، الذي اشترك في المباراة البريطانية الهنغارية التي جرت في بريطانيا وسجلت فيها هنغاريا انتصاراً لامعاً في حينه . ويوسف بوجيك هو نائب في البرلمان الهنغاري يبلغ التاسعة والعشرين من العمر . ولمهارته الرائعة في اللعب عرض عليه « تجار الرياضة » البريطانيون ، حينما كان في لندن مبلغ مئة الف دولار على أن يبقى في بريطانيا وأن لا يرجع الى هنغاريا . حينئذ ابتسم بوجيك وقال للعميل الذي عرض عليه هذا المبلغ ، « انك لا تستطيع أن تفهم أنه هناك اشياء ليس في مقدور المال شراؤها » !

وعلقت رويتر على نتائج المباراة قائلة ، لقد منيت بريطانيا في مباراة القرن العشرين هذه بأشد اندحار منيت به خلال تاريخها .

ونشرت جريدة نيوز كرونيكل البريطانية صورة تابوت كتب عليه ، كرة القدم البريطانية التي قضت نحبها في بودابست بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٤ .

وكتب مراسل جريدة ديلي اكسبريس مقالة قال فيها ، ان ما اكتبه هو تأبين لعظمة كرة القدم البريطانية التي انتقلت من هذا العالم

ووصف مراسل جريدة « ديلي ميل » اللاعبين الهنغاريين ، قائلا ، ان لعبهم هو تجسيم لكمال كرة القدم .

وليس غريباً أن يتوصل الرياضيون في هنغاريا الشعبية الى هذا الكمال . فقد تحرروا نهائياً من النظام الرأسمالي العفن وتخلصوا من مخاوف الغد والمستقبل ومتاعب الركض وراء لقمة الخبز . انهم يتفرغون الآن ، تحت ظل النظام الشعبي الدمقراطي ، لتطوير مواهبهم ومقدرتهم وخدمة بلادهم وشعبهم في مختلف المجالات .

مؤتمر الطلاب الاردنيين

يستنكر التدخل الاستعماري

عمان — ارسل سكرتير اللجنة المركزية لمؤتمر الطلاب الاردنيين برقية احتجاج الى حكومتي مصر وشرق الاردن يستنكر فيها تدخلات المستعمرين ومؤامراتهم ضد الدول العربية .

ومما جاء في المذكرة ان الجديد في مؤامرات المستعمرين هو المحاولات المحمومة التي يقومون بها لتوريط بعض الدول العربية في حلف تركيا — الباكستان العدواني كخطوة اولى في تحطيم وحدة الدول العربية ضد هذا الحلف وكسبيل لضم الدول العربية اليه دولة أثر اخرى .

مفاوضات الائتلاف

للمجلس البلدي في الناصرة

— بقلم فؤاد خوري

على أثر الانتصار الذي احرزه قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين في الانتخابات البلدية بالناصرة، بحصولها على ٦ مقاعد او ٤٠ بالمئة من اصوات الناخبين، تقدم الحزب الشيوعي الى كل من قوائم «الاهلية» و «الهدى» و «الحي الشرقي» باقتراحات لتأليف ائتلاف دمقراطي يجعل من المجلس البلدي سلاحاً في يد اهالي الناصرة في نضالهم. وقد اوضح الحزب الشيوعي ان ائتلافاً كهذا سيوجه حده ضد الحكم العسكري وأعوانه داخل المجلس البلدي وخارجه، واكد ان وحدة اهالي الناصرة لا يمكن ان تتمثل الا في ائتلاف مثل هذا تكون كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين فيه هي حجر الرحى، وان هذا هو ما يريده سكان الناصرة كما دلت على ذلك نتائج الانتخابات.

ولكن اعضاء الكتلة الاهلية رأوا غير هذا الرأي فرفضوا الائتلاف مع الشيوعيين، او التعاون معهم، الاضمن وحدة تضم اعضاء المجلس الخمسة عشر. حتى بمجرد الاحتجاج على مماطلة وزير الداخلية بالاعتراف بنتائج الانتخابات، لم يجرأ عليه اعضاء الكتلة الاهلية إلا ضمن نطاق الخمسة عشر عضواً...

وخط الكتلة الاهلية هذا مضر بمصالح جماهير الناصرة، ومخيب لآمال ناخبي هذه القائمة. فجماهير الناصرة، وبضمنها العمال والكادحون الذين خدعوا بوعود الكتلة الاهلية فانتخبوها، ارادوا وحدة الناصرة ضد الحكم العسكري واعوانه وليس معهم، وهم يريدون جبهة في المجلس تناضل ضد قوانين الاضطهاد القومي واجراء اصحابها من قوائم ماجد القاهوم ويعقوب فرح وامين جرجورة وليس جبهة تضم اعوان الحكم العسكري هؤلاء، الذين همهم استرحام الحكومة لمنافع شخصية انانية، سيراً مع قول لويس الرابع عشر: «ليكن بعدي الطوفان»...

فاية خطة خرقاء يختطها اعضاء الكتلة الاهلية حينما يستهدفون جبهة مع اعداء الشعب وسارقي لقمته؟ ان الجماهير تستنتج من هذه الخطة، ولها الحق في ان تستنتج، ان اعضاء الاهلية يسترون خيانة اعوان الحكم العسكري لجماهير الناصرة، ويساعدون هؤلاء الاجراء على خداع الجماهير. اذا كانت نية اعضاء الكتلة الاهلية صادقة في خدمة مصالح الجماهير الكادحة فعليهم ان يفضحوا مؤامرات الحكم العسكري واعوانه وأن يحذروا الشعب من مؤامراتهم واحابيلهم، لا ان يفهموه بأن من الممكن اتخاذ الذئب المفترس صديقاً..

ان خطة اعضاء الكتلة الاهلية تنم عن جهل او تجاهل لمعنى الوحدة الشعبية المتوخاة. فالوحدة المفيدة هي بين العناصر الدمقراطية المخلصة. اما الوحدة بين العناصر الشعبية والعناصر المعادية للشعب فلا يمكن ان تفيد ابدا لانها تقوم على اساس واه وبقيادة العناصر الخائنة. ولذلك فلن تقوم وحدة مفيدة امينة لمصالح الجماهير الا على قاعدة الحزب الشيوعي واحلافه الدمقراطيين

أما الوهم الساذج الذي يدغدغ رؤوس أعضاء الكتلة الاهلية من ان «الجميع» معنيون بمصلحة الناصرة ومستعدون للنضال ضد الحكم العسكري، او على الاقل للاعلان عن ذلك، فمن الممكن تحقيقه بشرط واحد فقط هو التمهيد له باقامة ائتلاف دمقراطي حول الحزب الشيوعي إذ أن العناصر الخائنة لمصالح الشعب لا تخطو خطوة أمامية واحدة إلا حين تجر إلى ذلك جراً، وإلا حينما ترى القافلة قد سبقتها فتخشى أن تعزل ويفضح طابقها، وابرز دليل على ذلك الاضراب الناصري الكبير الذي اشتركت فيه أيضاً عناصر مترددة وخائنة.

إن الواجب يدعو جميع الدمقراطيين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي في النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل مصلحة الناصرة. والمقياس الحقيقي لاخلاص اعضاء الكتلة الاهلية هو مدى تنفيذهم لرغبة الجماهير في اقامة ائتلاف مع الحزب الشيوعي في المجلس البلدي. فهؤلاء الاعضاء بين امرين، اما تحقيق رغبة الناصرة باقامة جبهة مع الحزب الشيوعي واما الوقوف علنا او خفية، مع اعوان الحكم العسكري. والطريق الاولى هي ما أراد ناخبوا الكتلة الاهلية والطريق الثانية هي طريق انفضاض هؤلاء الناخبين من حول الكتلة الاهلية.

اما حزبنا الشيوعي فيستمر في مطالبة اعضاء الكتل «الاهلية» و «الهدى» و «الحي الشرقي» في تحقيق رغبة الجماهير باقامة ائتلاف دمقراطي وفي هذا انما ينطق بلسان اهالي الناصرة المخلصين الذين انتخبوا هذه القوائم.

دماء اليهود والعرب ليست زيتا لتشحيم زنبرك مجلس الامن

شعوب الشرق الاوسط تريد السلام وستعمل لتنفيذ ارادتها

بقلم اميل حبيبي

منذ عدة أشهر ولا قضية أمام مجلس الامن الدولي غير قضية العلاقات بين إسرائيل والدول العربية. فهل لم يبق في العالم من قضايا تسيء إلى العلاقات الدولية غير هذه القضية حتى لا يشتغل مجلس الامن الا بها؟

في الواقع أن إنتشار مبدأ التفاوض المباشر لحل النزاعات بين الفرقاء المعنيين أخذ يقلل العمل على مجلس الامن فيترك له المجال للانشغال بقضيتنا. فعلى أساس مبدأ التفاوض المباشر تجري الان المحاولات لتسويه القضية الكورية والقضية الفيتنامية. والدلائل كلها تدل على أن هذه الطريقة لا توفر الجهد والوقت على أعضاء مجلس الامن فحسب، بل توفر الدماء على الشعوب التي يجري النزاع بين اقطارها.

وهناك عضو دائم من اعضاء مجلس الامن يتهمه الاعضاء الدائمون الآخرون بالكسل! فكلما عرض مندوبو إسرائيل والدول العربية شكوى أمام مجلس الامن، طلب إندريه فشنسكي منهم الجلوس حول مائدة واحدة والتفاهم فيما بينهم. وعندما عرضت قضية الملاحة في قنال السويس على مجلس الامن قال فشنسكي: «مندوبو إسرائيل ومصر موجودون الآن في هذه الجلسة فليجتمعوا سوية وليحاولوا تسوية القضايا التي لم يستطع مجلس الامن أن يسويها. وأنا مقتنع أشد الاقتناع بأنهم سيتوصلون إلى حل أفضل».

أما الاعضاء الدائمون الاخرون فلا يستطيعون العيش بدون «شغل». واكثرهم حركة مندوبا الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى! فاذا استولى «مرض» التفاوض المباشر على كل الاقطار فأي شغل سيبقى لهؤلاء الاعضاء النشيطين؟ الا يكفي ان مؤتمر جنيف كاد يقطع رزقهم؟

«تعطيل لاعمال مجلس الامن»!

هتف هؤلاء الاعضاء النشيطون في وجه اندريه فشنسكي عندما نصح اليهود والعرب بالجلوس حول مائدة واحدة. ومما لا شك فيه ان فض النزاعات عن طريق التفاوض المباشر «يعطل اعمال مجلس الامن» أي يتركه بدون نزاعات يلوكها ويجترها. ومما يدل على إهتمام هؤلاء الاعضاء النشيطين بتشغيل مجلس الامن ان مبعوثيهم الى حدود بلادنا لا يمضون بال مجلس الامن ابداً. إننا نتساءل: هل يتوهم هؤلاء الاعضاء النشيطون ومراقبوهم وحكوماتهم ان دماء اليهود والعرب هي زيت لتشحيم زنبرك مجلس الامن؟!

إن حركة السلام في بلادنا ايضاً تريد ان توفر الجهد والوقت على أعضاء مجلس الامن. إننا نعتقد أنه من الافضل الف مرة ان تنشغل شعوب الاقطار العربية وإسرائيل بتسوية المنازعات بين أقطارها من أن تشغل مجلس الامن بهذه المنازعات. فمن واجب انصار السلام ان يشتغلوا بجهد مضاعف، حتى لا يبقى للمندوبين الامريكيين والبريطانيين واصدقائهم في مجلس الامن اي شيء يعملوه الا ان يغبوا دفاترنا!

وهذا هو الطريق إلى تسوية الخلافات ما بين إسرائيل والدول العربية. عندما شعرت الحكومة الامريكية أن كل نقط الخلاف التي اوجدتها بين إسرائيل والدول العربية يمكن أن تحل وبسهولة، اضافت نقطة خلاف مصطنعة جديدة: «الهجرة». ولكن هذا السهم الجديد الذي صوبته يد الاستعمار إلى صدر السلام في الشرق الاوسط لم يصب الهدف بل وقع صفراً على الشمال! فحتى الاوساط الموالية للاستعمار الامريكي، في إسرائيل وفي البلاد العربية، اضطرت إلى الاعتراف بأن حيلة «خطر الهجرة» هي محاولة أمريكية لتعميق الخلاف.

يمكن ان تنطلي هذه الحيلة على صحافي أمريكي في هونولولو. ولكن لا يمكن ان تنطلي على أهل هذه البلاد.

فنحن نعرف أن سبب الخلاف هو التدخل الاستعماري في شؤون اقطارنا وهو مؤامرات المستعمرين لاستعباد اقطار الشرق الاوسط ولتحويلها إلى قواعد عسكرية لهم في حرب عالمية جديدة. وايقاف التدخل الاستعماري في شؤون اقطارنا، هو الطريق الذي يؤدي الى إزالة الخلاف ما بين إسرائيل والدول العربية.

فالسلام إذن لا يتحقق إذا إنتظرنا من الدول الاستعمارية أن تحققه لنا. إن هذه الدول معنية، لا بتسوية الخلاف، بل بتعميقه. علينا نحن شعوب إسرائيل والاقطار العربية — ان نأخذ قضية السلام بايدينا وان نفرض على حكوماتنا تحقيقه. إن تجربتنا في إسرائيل، طول السنوات الست الماضية، اثبتت لنا أن إنتظار السلام كمنحة من الدول الاستعمارية لم يوصلنا الا الى تفاقم سفك الدماء على الحدود. فلن يتحقق السلام في هذه المنطقة برضاء الدول الاستعمارية بل على الرغم منها.

ولا يعني هذا القول ان السلام في هذه المنطقة هو بعيد التحقيق لان الدول الاستعمارية لا تريده. اننا نعتقد أن تحقيق السلام بين إسرائيل والدول العربية ممكن، وفي اقرب وقت. لان الايام التي نعيش فيها تتميز بتحقيق أماني الشعوب على الرغم من كل المعارضة التي تبديها الدول الاستعمارية. لقد توقفت الحرب الكورية لا برضاء جون فوستر دالس بل على الرغم منه. وجون فوستر دالس هذا هرب من جنيف بعد أن فشل في منع بيدو من الاجتماع بوزير خارجية الفيتنام الشعبية. ولو قضى هنري بايرود الف ليلة وليلة في عقد الاجتماعات في استنبول لحبك المؤامرات ضد السلام في الشرق الاوسط، فلا مفر من إجتماع مندوبي إسرائيل والدول العربية حول مائدة مفاوضات واحدة!

إن تعاظم النضال، في المدة الاخيرة، في إسرائيل والدول العربية، من أجل مفاوضات سلام مباشرة دون تدخل إستعماري ودون شروط سابقة، هو يبشر بأن قضية العلاقات بين إسرائيل والدول العربية أخذت تخرج من الطوق الاستعماري وتنتقل إلى أيدي الشعوب.

إن الاستفتاء الشعبي الذي تقوم به حركة السلام في إسرائيل حالياً هو وسيلة فعالة لتجنيد الجماهير في معركة النضال العام من أجل السلام في الشرق الأوسط والعالم.

إن أنصار السلام يطلبون من حكومة إسرائيل أن تخرج قضية العلاقات بين إسرائيل والدول العربية من نطاق الاستعمار غير المعني بتسوية هذه العلاقات وأن تتوجه لا بالقول فقط بل بالفعل أيضاً، في الطريق التي تقود إلى مائدة المفاوضات المباشرة.

إن إصرار الحكومة على وضع شروط سابقة للمفاوضات، مثل عدم إرجاع أي لاجيء، هو إصرار ينفي ما تعلنه عن رغبة في المفاوضات. إن الرغبة الجدية في المفاوضات تعني الاستعداد للتنازل المتبادل، وتعني الاستعداد لتفهم وجهات نظر الفريق الآخر.

إن أنصار السلام في إسرائيل وفي البلاد العربية يتحدون الآن في مطالبة حكومات أقطارهم بالذهاب إلى مائدة المفاوضات بدون وضع شروط سابقة.

تطلب الحكومة من الشعب تقديم أبلغ التضحيات للدفاع عن أمن الدولة. ولكن تحقيق السلام هو أضمن وأثبت واسطة لصيانة الأمن. وتحقيق السلام لا يتطلب التنازل عن الاستقلال بل صيانته، ولا يتطلب التنازل عن مستوى معيشة إنساني بل تحسينه.

تحقيق السلام يتطلب التنازل عن أوامر المستعمرين ورفض مشاريعهم العدوانية. السلام يتحقق على أساس الاحترام المتبادل لحرية الشعوب واستقلال أوطانها.

إننا نريد السلام. فلنعمل من أجل تنفيذ هذه الارادة!

مساعدة سوفياتية

لمنكوبي الفيضان بالعراق

بغداد — قدمت جمعيتا الهلال الاحمر والصليب الاحمر السوفياتيتان، بواسطة المفوضية السوفياتية ببغداد، مبلغ ١٢٠ الف روبل مساعدة لمنكوبي الفيضان بالعراق. وقد قابل الشعب العراقي هذه المساعدة بالتقدير والشكر.

مرئية سياسية

صيام الكروش

بقلم سمير مارد

نشرت الصحف الحكومية الاسرائيلية ـ نقلا عن وكالات الانباء الامريكية، التي اعتمدت على الجرائد النمساوية، التي استندت بدورها على الاشاعات الدائرة في بغداد، المأخوذة من إذاعات راديو برلين الغربية ـ مفيدة أن الزعماء الصهيونيين في رومانيا الشعبية قدموا للمحاكمة بتهمة الخيانة والتهريب.

والبلية هي أن الاوضاع في رومانيا الشعبية تختلف كل الاختلاف عن الاوضاع السائدة في إسرائيل «الدمقراطية». فبينما يتمتع المسؤولون هنا بحرية الاختلاس والسرقة والتلاعب، فقد سدت أبواب هذا الرزق «الحلال» هناك.

ولهذا أثارت محاكمات الخونة والمهربين في رومانيا سخطاً شديداً في اوساط المختلسين والسارقين في إسرائيل. فقد رأوا في ذلك إعتداء صارخاً على حرية المهنة، وخرقاً شديداً لقانون نفخ الجيوب على حساب شد الحزام على بطون الآخرين.

فتناسى زعماء احزاب «المتدينين» فضائح التزييف وتهريب الدولارات، ووضعوا على رؤوسهم الجليلة العمائم المهيبة، وطفقوا يذرفون الدموع دون حساب. وانتبه الزعماء من غفوتهم الزعماء الذين فقدوا موهبة الخطابة من فرط الانهماك في السرقة، فركبوا الاسنان الاصطناعية على فكوكهم وشرعوا يصبون الخطب النارية. ونبش كبار الوكالة اليهودية القبور ـ التي اختفوا فيها على أثر إشتداد اللاسامية في امريكا ـ فبرزت رؤوسهم الصلعاء المبترقة تحذر البشرية من الجريمة الهائلة» التي اقترفتها رومانيا الشعبية.

وإلى هذه القافلة من الفكوك الفارغة، والرؤوس الصلعاء، والجيوب المنتفخة، والخطب الرنانة، والدموع الغزيرة، والكروش المكورة، إنضم أفراد كثيرون من نقابة الخيانة والاختلاس الوطنية. وتعد هذه النقابة من أقوى النقابات في إسرائيل كافة. فأعضاؤها يشتغلون في البلديات والوكالة اليهودية، في الوزارات والمصارف، في الشركات الاهلية والمؤسسات الحكومية، في مكاتب العمل والبعثات التجارية إلى الخارج.

ومما يثير القلق في النفوس الوطنية، أن كل هذه الحملة الجبارة الصاخبة لم يكن في مقدورها إيقاظ الضمير «الوطني» لدى الجماهير، ولم تثر عاصفة الاحتجاج كما توقع الزعماء. فقد كاد قادة احزاب المتدينين يفقدون أبصارهم من فرط البكاء، ولكن احداً لم يتقدم للاحتجاج على رومانيا. وهبطت كروش زعماء المباي بمقاييس خطرة ولكن مظاهرة واحدة لم تشق شوارع المدن احتجاجاً على إعتقال الخونة والمهربين في رومانيا.

واستولى الذعر على قافلتنا المحترمة هذه واضطربت الصفوف وادلهمت السماء. فقد اثار سكوت الجماهير في إسرائيل وعدم إستجابتها إلى هذه الحملة، إلى خيبة هائلة ـ وهي أن الجماهير تتمنى أن يجري الشيء ذاته في إسرائيل أيضاً، وأن يجلس هؤلاء الزعماء أنفسهم وراء قضبان السجون عوضاً عن التربع على الكراسي.

فشعر زعماء هذه القافلة بدنو الخطر، وكادوا يجنون من شدة الخوف على مصيرهم القاتم. وحينئذ قر قرارهم على فرض الصيام على انفسهم، لعل الله سبحانه وتعالى يدفع عنهم شر هذه البلية. وفعلا تدفق هواة الخيانة الوطنية، ومحترفو خدمة الاستعمار، وابطال الاختلاس، وعباقرة الكذب، وسماسرة السوق السوداء الكبار، وملوك تهريب الدولارات ـ وانتقلوا بجموعهم إلى اكبر كنيس في تل ابيب واعلنوا الصيام.

ولكن ما أن اصبحت هذه القافلة المقدسة وراء ابواب الكنيس، بعيداً عن أنظار الناس، حتى نشأ خلاف شديد بين أفرادها ادى الى إنشقاق علني. فقد أصرت فئة متطرفة على مواصلة الصيام حتى يسقط الجميع على الارض من فرط الجوع. بينما وقف البعض الآخر وتساءل بصوت مرتجف، ماذا يحدث لو تركنا الناس نموت جوعاً هنا؟ ماذا يجري لو تمددت الجماهير السياج لنا أن نقضي نحبنا في هذه المصيدة التي نصبناها لانفسنا حتى تتخلص منا بسهولة؟

وكان ذلك كلاماً وجيهاً، فتذكر بعضهم أنه مصاب بالقرحة المعدية، وادعى آخرون أنهم يعانون نوبات قلبية، ولوحت فئة بشهادات الاطباء التي تدل على تدهور الصحة، وسقطت فئة أخرى على الارض مغشياً عليها لكي توضح بشكل عملي أن الموت أصبح قاب قوسين او ادنى.

ولم تمض ساعات معدودة حتى نسي ابطالنا إخوانهم المسجونين، ووضعوا أيديهم بقلق شديد على كروشهم البائسة التي لم تقترف ذنباً او جرماً غير تلقف ما تناوله الايادي الاثيمة.

وهكذا قرروا إنهاء الاضراب في اقرب وقت والعودة إلى الكراسي والمناصب وممارسة اعمالهم القديمة.

نص قرارات الاجتماع القطرى للحزب الشيوعى الاسرائيلى

١ — يعلن الاجتماع القطري لحزبنا الشيوعي عن مساندته وتضامنه لنضال الاطباء المستخدمين وعن تضامنه معهم في نضالهم العادل من أجل رفع رواتبهم. ويشجب الاجتماع بشدة القرارات الماكارثية التي اتخذتها زعامة الهستدروت بطرد منظمة اطباء صندوق المرض واعضاء لجنة الاطباء من الهستدروت. ويدعو الاجتماع جماهير اعضاء الهستدروت الى تأييد نضال الاطباء، والى اقتفاء اثرهم في تشديد النضال من أجل رفع اجور العمل، والى الاحتجاج على القرار التعسفي للجنة التنفيذية للهستدروت والى المطالبة بإلغائه فوراً.

ان الهستدروت تعود للعمال والكادحين، للاغلبية الساحقة من المستخدمين المنظمين فيها، وليس لاولئك الذين ينفذون تحت ستار الهستدروت سياسة الحكومة والبرجوازية المعادية للشعب!

٢ — يحتج الاجتماع القطري بشدة على موجة اضطهاد السكان العرب المتفاقمة ويحتج على حملة الارهاب ضد اعضاء حزبنا بشكل خاص. ويعبر الاجتماع عن تأييده وتضامنه مع نضال جماهير الشعب العربي، وفي طليعتها الطبقة العاملة العربية، من اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة في الحقوق للسكان العرب، ويطالب بالغاء العقوبات الادارية المفروضة على سكان البعنة ومراية، وعلى الرفيقين منعم جرجوره وتوفيق زيلد ـ عضوي بلدية الناصرة ـ وعلى الرفاق حنا ابراهيم، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البعنة، وكمال غطاس، عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي في منطقة عكا وغيرهم. ويعلن الاجتماع ان الحزب الشيوعي الإسرائيلي سيواصل بقوة اشد والوقوف في طليعة الشعب العربي، للدفاع عنه ولخدمة القضايا المشتركة، لصالحهم ولصالح اسرائيل برمتها. ويعبر الاجتماع عن ايمانه بأنه ليس في مقدور اي ارهاب ان يخرق الحلف بين الجماهير العربية المضطهدة وبين حزبها الشيوعي، ان الاجتماع يدعو جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل الى الاتحاد والنضال الشديد ضد سياسة الاضطهاد الحكومية المعادية للعرب، ومن اجل التضامن اليهودي العربي وصيانة الحريات الدمقراطية الشعبية.

ان اللاسامية والعنصرية لم تنقذ النظام الاسود الفاسد للقيصر نيقولاي الثاني، كما أن اللاسامية والعنصرية والفاشية لم تنقذ النظام الهتلري الدموي والهمجي! والعداء للعرب واساليب الارهاب الماكارثية لن تنقذ النظام الفاسد والمفلس الموالي للامريكيين، نظام شاريت — روكاح!

٣ — ويشجب الاجتماع القطري التحريض على رومانيا الشعبية الذي يقوم به عملاء دالس وماكارثي الاسرائيليون لتخريب العلاقات الوطيدة بين اسرائيل ورومانيا الشعبية واثارة العداء ضد دولة صديقة، دولة سنت قانوناً ضد اللاسامية، ومنحت مساواة تامة ليهود رومانيا، وساعدتهم وتساعدهم على التطور مع الشعب الروماني والتقدم نحو الاشتراكية والرفاهية والسعادة، وهذه الدولة تناضل مع جميع اقطار معسكر الاشتراكية لضمان السلام وصيانة الحرية واستقلال الشعوب.

ويدعو الاجتماع جماهير العمال إلى إفشال حملة التحريض على دولة العمال والفلاحين الرومانية، والى شجب المحرضين للدولار الامريكي، المتخفين تحت ستار الوطنية، وإلى النضال من اجل علاقات ودية وعلاقات تجارية وثقافية بين اسرائيل ورومانيا الشعبية، في مصلحة السلام واستقلال اسرائيل، والى مضاعفة النضال من اجل سياسة اسرائيلية مستقلة، من اجل الخبز والسلام والحرية والاستقلال.

٤ — يدعو الاجتماع القطري جميع اعضاء الحزب الى مضاعفة النضال لصيانة مصالح جماهير الشعب، ولتقوية وحدة جماهير الكادحين في المدن والقرى لصد هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة وخدامها على الطبقة العاملة وفئات الشعب الواسعة، ويدعو الاجتماع الى التجند بكل نشاط في النضال من اجل رفع مستوى المعيشة وصيانة حقوق الجماهير العاملة.

٥ — يدعو الاجتماع القطري كافة اعضاء الحزب وجميع انصار السلام في اسرائيل للتجند بكل قواهم لانجاح الاستفتاء الشعبي لحركة السلام للنضال ضد تسليح المانيا، ومن اجل المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية دون توسط استعماري ودون شروط سابقة، وضد ضم اسرائيل الى اي كتلة عدوانية، من أجل التعبير التام والمخلص عن رغبة شعبنا في النضال ضد خطر الحرب ومن اجل السلام.

جنود انصار سلام، كلمة السر «ميراند»

في قنال السويس اليوم اكثر من إلفي جندي وضابط بريطاني من انصار السلام. وقد وصفتهم الصحف البريطانية والمصرية بالجنود والضباط الاحرار، ووصفتهم المحكمة العسكرية البريطانية في قبرص بالثوار الخونة.

وقد القي القبض على خمسة منهم كانوا يطبعون منشوراً على آلة ستانسل صغيرة. وكان المنشور يحتوي على نداء مجلس السلام العالمي وعلى طائفة من التوجيهات. وعلى الفور ارسلت القيادة البريطانية هؤلاء الخمسة الى قبرص لمحاكمتهم.

وبعد تحقيق طويل اشترك فيه عدد كبير من المحققين الذين جاءوا من لندن خصيصاً قضت المحكمة بسجن اربعة واعدام «ميراند» وهو الشاويش الذي اعترف للمحكمة بأنه هو الذي كتب المنشور بخط يده وابى ان يعترف بشيء عن زملائه انصار السلام..

ومنذ ذلك الوقت وانصار السلام من الجنود والضباط البريطانيين يلتجأون الى كلمة سر لتضليل دوائر الاستخبارات التي يعمل جواسيسها لاقتفاء اثر انصار السلام والقاء القبض عليهم.

اما كلمة السر الاولى فهي «ميراند» اول شهدائهم في معركتهم الانسانية.

وقد أصدروا منشوراً جديداً جاء فيه، لسنا شيوعيين وقد حوكم بعضنا بتهمة الشيوعية لتضليل الرأي العام وابعاد الجنود عن حركة السلام. ولكننا سنواصل معركتنا هذه.

ماذا تعرف عن الهند الصينية؟

الشعب الذى حمل السلاح ٢٥ عاماً مناضلا للحرية

الاستعمار الفرنسي يرى أيامه القصيرة مخيفة مرعبة في الهند الصينية

كانت الهند الصينية، في يوم من الايام أكبر المستعمرات الفرنسية وأكثرها ثروة، وكانت تعتبر من أكبر الموارد المالية للمستعمرين الفرنسيين.

والهند الصينية تتألف من أقسام ثلاثة، ولايات التونكين (سكانها ١٠ ملايين) وانام (٧ ملايين) وكوشن شن (٥ ملايين) وتسمى كلها فيتنام. ثم بلاد لاو (نحو مليون نسمة) وخمر (٣ ملايين نسمة) اللتين اطلق عليهما المستعمرون الفرنسيون اسمي لاوس للاولى وكمبوديا للثانية.

بطولة رائعة

ومنذ أن احتل الفرنسيون هذه البلاد الشاسعة في نهاية القرن التاسع عشر، وهم يفرضون عليها نظاماً وحشياً استعمارياً ويستغلون مواردها ويبتزون خيراتها، فقد جردوا السكان من جميع الحقوق السياسية وعمدوا إلى اثارة الاحتراب بين القوميات مستهدفين منع شعوب هذه الاقطار من الاتحاد والنضال للتحرر والانعتاق.

ولكن السكان لم يعرفوا الخنوع للمستعمرين، فقد تطورت حركة التحرر الوطني في الهند الصينية إلى حركة مسلحة ناضلت أكثر من ٢٥ سنة من أجل الاستقلال والتحرر. واستمر السكان في نضالهم البطولي ضد الغزاة اليابانيين الذين احتلوا البلاد في ١٩٤١. وتألفت في غمرة النضال الجبهة القومية المتحدة التي تضم كل الاحزاب الوطنية في البلاد بقيادة الحزب الشيوعي وزعامة هوشي منه.

استقلال فيتنام

ولما استسلم اليابانيون في تموز ١٩٤٥ اعلنت الجبهة القومية المتحدة ولايات التونكين وأنام وكوشن شن جمهورية مستقلة باسم «فيتنام» عاصمتها «هانوي» وجرى انتخاب هوشي منه رئيساً للجمهورية. وما لبث الفرنسيون ان عادوا إلى الهند الصينية بعد أن كانوا قد تعهدوا بالتخلي عن استعمارهم في الهند الصينية وإعلان استقلالها على غرار ما اضطرت هولندا أن تفعله في أندونيسيا. وبدأت مفاوضات طويلة شائكة بين الوطنيين والفرنسيين اصطدمت بالاستعماريين الذين عجزوا مداهم عن قبول فكرة الاستقلال غير أن تأييد الراي العام العالمي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي من جهة والمقاومة البطولية التي شنها الفيتناميون، من جهة اخرى، أرغمت الحكومة الفرنسية على أن توافق في النهاية على اعطاء جمهورية «الفيتنام» استقلالها الداخلي بحكومتها ومجلسها وشؤونها المالية مع بقائها عضواً في اتحاد يجمعها مع مملكتي لاوس وكمبوديا ضمن الاتحاد الفرنسي، ووقع الاتفاق في ٦ آذار ١٩٤٦.

ولكن ما ان عقد الاتفاق الجديد حتى عاد المستعمرون الفرنسيون يتدخلون كالسابق ويفرضون ارادتهم على الوطنيين ويجعلون من الحكم الذاتي الموعود هيكلا فارغاً.

ورفض الوطنيون الاذعان، وجن جنون المستعمرين الفرنسيين، فراحوا يكيدون للاستقلال الفيتنامي بمختلف الوسائل ويستفزون الاهلين بسوء المعاملة. ثم اخذت القوات العسكرية الفرنسية تتوافد على الهند الصينية دون مبرر، فأدرك الوطنيون أن الاستعمار يدبر لهم مكيدة فراحوا بدورهم يستعدون لمقاومته.

المؤامرة الاستعمارية

وفي ليلة ١٩ كانون الاول ١٩٤٦ أطبقت القوات العسكرية الفرنسية على العاصمة هانوي، فاحتلت مراكز الحكومة الشعبية واعتقلت من وصلت اليه من أركانها. ولكن لم يقع في الاعتقال إلا قلائل. وادعى الفرنسيون أن الحكومة الشعبية حرضت عليهم في تلك الليلة وحاولت طردهم من هانوي..

ولكن ثبت بعد ذلك بصورة لا تحتمل الشك أن عملية ليلة ١٩ كانون الاول ١٩٤٦ كانت مؤامرة دبرها المستعمرون الفرنسيون، وكانت تماماً كالمؤامرة التي دبروها في لبنان في ١٩٤٣ ثم في سوريا في ١٩٤٥.

وما أن أطبق الفرنسيون على هانوي حتى انسحبت حكومة فيتنام إلى الجبال والغابات مع قادة الجبهة القومية المتحدة على اختلاف ميولهم من قوميين وشيوعيين، وبدأوا يشنون حرب العصابات على الفرنسيين يؤيدهم الاهلون في كل مكان.

وظن الفرنسيون أن القضية انتهت وأن الامر قد استتب لهم فاستهانوا بقوات هوشي منه المسلحة وعادوا يحكمون الهند الصينية حكماً مباشراً بالحديد والنار.

وبدلاً من ان تدعو الحكومة الفرنسية حكومة فيتنام الشعبية إلى المفاوضة سارعت الى وصف الحركة الثورية بالشيوعية التي تتلقى المساعدات والمؤونة من الخارج، وراحت تعبيء قواتها لسحقها ولكن بدون جدى..

امبراطور المواخير

ولما شعر الفرنسيون بخطر الاستمرار في الحكم المباشر اضطروا إلى انشاء حكومة «وطنية» في جمهورية الفيتنام واختاروا لها رئيساً امبراطور المواخير «باو داي». ولكن سواد الناس واصل تأييده لحكومة هوشي منه وللثورة وهكذا بدأت المقاومة الوطنية تتقدم وحررت جزءاً كبيراً من البلاد.

وفي الوقت ذاته كان السكان في مقاطعتي لاوس وكمبوديا يشنون نضالا بطولياً مسلحاً ضد المستعمرين الفرنسيين ويحررون مناطق هامة من البلاد، وكانت الجبهة القومية المتحدة لفيتنام ولاوس وكمبوديا توجه شعوب هذه الاقطار وتوحد جهودهم في النضال ضد المحتلين الفرنسيين. فأقيمت حكومتان فيهما تديران شؤون السكان في المنطقة المحررة وتنظمان معارك القتال ضد الفرنسيين. وفي آذار ١٩٥١ وقعت هاتان الحكومتان معاهدتي تحالف مع حكومة هوشي منه في فيتنام.

ولجأ المستعمرون الفرنسيون هنا أيضاً الى تنصيب اجرائهم حكاماً. ففرضوا على هاتين المقاطعتين ملكين ألف كل منهما حكومة موالية لفرنسا تماماً كما حدث في فيتنام.

وقد كانت السلطات الفرنسية تحاول دائماً انكار وجود جيشي تحرر في لاوس وكمبوديا لتتمكن من الادعاء بأن قوات الجمهورية الفيتنامية هي التي تحارب الفرنسيين ولهذا فهي «معتدية». ولكن الواقع الذي لا يستطيعون انكاره ان جيوش التحرر في فيتنام ولاوس وكمبوديا تكيل لهم الضربات وتلحق بهم الهزائم وانها تحظى بتأييد جميع شعوب الهند الصينية.

انتصار الشعب

ومنذ مطلع ١٩٥٠ بدأت المقاومة في الهند الصينية تتسع وانتقلت إلى الهجوم الواسع وسيطرت على كل أراضي فيتنام تقريباً وعلى اقسام كبيرة من لاوس وكمبوديا وحصرت الفرنسيين وأنصارهم في قواعد معينة.

وعلى الرغم من المساعدات العسكرية والفنية التي قدمتها أمريكا للمستعمرين الفرنسيين لمقاومة حركة التحرر في الهند الصينية فأن ثقة الاهلين بالحكومات الكركوزية الموالية لفرنسا في فيتنام ولاوس وكمبوديا بقيت معدومة بالمرة. وأخذ الاهلون ينضمون بجماهيرهم الى حركة المقاومة، ويحرزون النصر تلو النصر.

لقد كان سقوط قلعة ديان بيان فو دليلا على تعاظم قوة الشعب وبشر بانهيار المقاومة الفرنسية. وهذا هو منطق التاريخ ولن تستطيع أي قوة مهما كان شأنها أن تعيد عجلة التاريخ إلى وراء.



يا بلاش !

ما ارخص الكذب الصحفي في بلادنا . ويا بلاش !

قبل اسبوعين ظهرت « معريب » المسائية بعنوان رشقته على عرض صفحتها الاولى بالقلم العريض ، اعلنت فيه برشاقة : « انقسامات في الحزب الشيوعي الاسرائيلي »

وفي اليوم التالي نقلت الصحف اليومية الحكومية هذا « السبق الصحفي » وكتبت عنه الافتتاحيات المطولة .

وحقيقة الامر ، كما تعلمون ، ان شيئاً من هذا لم يحدث الا في رؤوس محرري « الصحف الحرة » .

في قديم الزمان تساءل كارل ماركس مستهجناً : « هل الصحافة التي تنحط حتى تصبح تجارة ، هي صحافة حرة » ؟!

ولكن لمن نقول ولمن تشكو همك فطريقة الحياة الامريكية ، من القميص الملون المسحوب فوق البنطلون الى فيلات زعماء العمال والرقص مع الافواه المفتوحة نشوة ، اصبحت موضة العصر في بلادنا !

غير ان الامر ليس كله تياسة .

فالمصيبة ... ان الانقسام ضارب اطنابه في جميع الاحزاب في اسرائيل باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي . المباي عين له سكرتيرين اثنين ، واحد من زلم بن غوريون والثاني من زلم شاريت . وفي حزب الصهيونيين العموميين الطاسة ضايعة . وفي حزب العمال الموحد (المبام) لم يبق له من الوحدة الا كلمة « موحد » . واسألوا رسم ...

الا الحزب الشيوعي الاسرائيلي . هذا شيء يغيظ ويجنن . وكما يقول المصريون : حاجة تجنن . فطلعوا علينا بقصة الانقسام

وبهدلوا روحهم .

فقال الناس : لو كانوا يكذبون في أخبارهم عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموجود بيننا ، فكيف يريدون منا أن نصدق أخبارهم عن الاحزاب الشيوعية في الخارج ؟

واذا قلت لهم : استحوا . قالوا لك : لاحياء في الدولار . . .

دعوة . . .

عندما سمعت امرأة عجوز ، تسكن في كوخ خشبي في احدى المعابر ، أن شاريت ينتظر بفارغ صبر اليوم الذي يهاجر فيه يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، قالت : « ليه هم قتلوا أباه حتى يدعو عليهم » ؟

البطالة تشتد فيلجأ العمال الى اضرابات الجلوس وبصمودهم يرغمون السلطات على توفير العمل

رحوبوت — أعلن عاملان من عمال البناء في رحوبوت إضراب جلوس مع عائلتيهما في مجلس العمال هنا مطالبين بتوفير عمل لهما . وكان هذان العاملان يعملان في البناء منذ عشرات السنين وقد تعطلا عن العمل في المدة الأخيرة . وقد أمضى أحدهما في إسرائيل زهاء ٣٠ سنة وهو عضو في الهستدروت منذ ٢٤ سنة ويعيل ٦ أنفار ، والثاني يعيل ٥ أنفار . وقد أعلنا أنهما مستعدان لقبول أي عمل يعطى لهما حتى يستطيعا إعالة أفراد عائلتيهما .

ولكن مجلس العمال رفض مساعدة هذين العاملين وقال لهما سكرتير المجلس ، لا يهمني إستراركما في الاضراب هنا ، فأنا أعرف من الذي حرضكما على الاضراب (الجوع يا حضرة) .

هذا وقد أثار إضراب الجلوس الذي أعلنه هذان العاملان موجة من التأييد والحماس في صفوف عمال رحوبوت ووقف بجانبهما سكان رحوبوت والرأي العام الدمقراطي في البلاد ، وقد كتبت جريدة قول هعام صحيفة الحزب الشيوعي اليومية مؤيدة العاملين المضربين وداعية إلى تأييدهما .

كما أن رفاق الحزب الشيوعي في رحوبوت قدموا لهما كل مساعدة وجندوا الرأي العام إلى الوقوف بجانبهما ، مما اضطر سكرتير اللجنة المركزية للهستدروت ان يرسل مطالباً بإيجاد العمل لهما .

وهكذا بعد إضراب دام ثلاثة أيام اضطرت سكرتارية مجلس عمال رحوبوت أن توافق على إعطاء العمل لهما . وعلى أثر ذلك أنهى العاملان اضرابهما الرائع وأرسلا شكرهما إلى اخوانهما العمال في رحوبوت وإلى جريدة قول هعام لموقفهم التضامني معهما .

جنود مسرحون يعلنون اضراب جلوس

بتح تكفا — أعلن ٧ من الجنود المسرحين العاطلين عن العمل إضراب جلوس في مكتب العمل يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بإعطائهم العمل ، وذلك بعد أن سئموا من وعود سكرتير مكتب العمل المتكررة .

وقد استدعى سكرتير مكتب العمل الشرطة ، فحضرت وأخرجت العمال المضربين بالقوة ، واعتقلت أحد العمال العاطلين الذي كان يشجع العمال المضربين في إضرابهم العادل .

وقد وقف الجنود المسرحون أمام بناية الشرطة مطالبين باطلاق سراح العامل المعتقل ، فاضطرت الشرطة على أثر ذلك إلى إطلاق سراحه .

وقد أعلن الجنود المسرحون أنهم سيعودون إلى إضراب الجلوس إذا لم يوفر العمل لهم .

عامل يعلن اضراب جلوس

تل أبيب — اعلن أحد العمال اضراب جلوس في مكان عمله في شركة الكهرباء ، وذلك على أثر فصله من العمل بدون سبب مطالباً بارجاعه إلى العمل . ولم تهتم لجنة العمال بالعامل المضرب وبعد ثلاثة ايام من الاضراب اخرج من مكان العمل بالقوة فأعلن اضراب جلوس في مكتب لجنة العمال . وقد اصدر فرعا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي منشوراً يدعوان فيه عمال الشركة للتضامن مع العامل المضرب .

الصيادون يحتجون على استيراد الاسماك من الخارج

حيفا — في الاجتماع القطري لمنظمة صيادي الاسماك الذي عقد بحيفا يوم الخميس من الاسبوع الماضي تقرر الاحتجاج لدى الحكومة على إستيراد الاسماك من الخارج . لان استيراد الاسماك من الخارج قد أدى الى اتلاف كميات كبيرة من الاسماك المحلية .

فقبل سنة اصطاد الصيادون ٦٠٠ طن من السردين بيع ٦٠٪ منها إلى المصانع لحفظها في العلبات بسعر ٦٠٠ بروطة للكيلو الواحد بينما في هذه السنة لم يشتر اصحاب المصانع اي كيلو مع ان سعر الكيلو وصل إلى ٣٠٠ بروطة ، وذلك بسبب استيراد علب السردين من الخارج .

وطالب الاجتماع القطري من الحكومة أن تفرض ضريبة جارك كبيرة على الاسماك الواردة من الخارج .

الحكومة تعتزم فرض موجة جديدة من الغلاء

تل أبيب — تعتزم الحكومة إلغاء المخصصات التي ترصدها من أجل عدم زيادة أسعار المواد الغذائية مما يهدد بموجة كبيرة من الغلاء تشمل المواد الحيوية والغذائية كالخبز والمنتجات الزراعية . وقد أعلن وزير المالية أن الحكومة ستواصل رصد المخصصات للمواد التي يزود بها المستهلك بين الفترة والاخرى كاللحم والاسماك المستوردة .

وسيكون من شأن هذه الخطوة إرتفاع جدول الغلاء بنحو ٢٥ نقطة ولكن حكومة شاريت روكاخ تستهدف تضليل جماهير الشعب بإبقاء السعر المخفض على المواد التي لا تتوفر في الأسواق .

وتنفيذ مشروع الحكومة هذا سيؤدي إلى إرتفاع سعر كيلو الخبز بثنتي بروطة على الأقل ، وإلى إرتفاع سعر البنزين ٥٠ بالمئة مما يجر في أعقابه زيادة أجور السفر .

وإلغاء المخصصات الحكومية عن العلف سيزيد في أسعار الحليب والبيض ، كما أن من المتوقع زيادة أسعار النفط الذي يستعمل في الاستهلاك البيتي بنحو ٤٠ بالمئة تقريباً .

الانذارات تنهال على المستأجرين ، تطالبهم بدفع الزيادة التي ينص عليها قانون الايجارات الجديد

حيفا — يسود التذمر اوساط العمال والكادحين في اسرائيل على اثر البدء بتنفيذ قانون الايجارات الاخير الذي وافقت عليه الكنيست باكثرية اصوات الائتلاف الحكومي المبائي الصهيوني العمومي ، والذي يتيح لاصحاب الاملاك رفع ايجارات السكن بنسبة عالية .

وقد استغلت دائرة الاملاك المتروكة هذا القانون فرفعت اجور الاملاك التي تشرف عليها بنسبة تتراوح ما بين ١٠٠ ٪ الى ١٤٥ ٪ مع العلم ان الاجور السابقة التي كانت تتقاضاها كانت عالية .

وبالاضافة الى هذا فقد بدأت دائرة الاملاك المتروكة تعتبر المداخل الى البيوت بمثابة غرف ، فتفرض عليها اجور الغرف وتطلب الزيادة المنصوص عليها في هذا القانون .

وفي الايام القليلة الماضية انهمرت الانذارات على المستأجرين من دائرة القيم ومن الملاكين يطالبون فيها بدفع الايجارات التي ينص عليها القانون الجديد .

و « الاتحاد » تلفت نظر المستأجرين الى المادة التي في القانون وتنص على ضرورة الرد خلال مدة ٣٠ يوماً على هذه الانذارات اذا لم يقبل المستأجر بالزيادة المطلوبة والا فان المستأجر يعتبر موافقاً على هذه الزيادة .

كذلك كما جاء في القانون ، على المستأجر ان يستمر في دفع الايجار السابق ولو بطريق البريد الى ان تنظر محكمة الايجارات في طلب المالك او القيم بطلب الزيادة التي كان قد طلبها .

هذا وقد اتسعت موجة الاحتجاج على قانون الايجارات الجديد فقد وقع في وادي النسناس في حيفا اكثر من ٧٠ شخصاً من اصحاب الحوانيت على عريضة موجهة لرآسة الكنيست ورئيس الحكومة ووزارة المالية يحتجون فيها على قانون الايجارات الجديد ويطالبون بالغائه .

وفي اجتماع شعبي حضره عدد كبير من السكان العرب في وادي النسناس بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات تكلم فيه المحامي حنا نقارة تقرر ارسال برقية الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالغاء هذا القانون .

ميزانية بلدية الرملة تقوم على أساس زيادة الضرائب وتخفيض مخصصات التعليم

الرملة — في جلسة صاخبة وافق المجلس البلدي هنا ، باكثرية أصوات المباي والصهيونيين العموميين والعامل المزراحي ومعارضة حزب اليسار والمبام والحيروت ، على ميزانية البلدية لسنة ١٩٥٥/٥٤ التي تعتمد على أساس زيادة الضرائب وتخفيض الخدمات الاجتماعية .

ولم يشترك العضو الشيوعي في البلدية في هذه الجلسة نظراً لوجوده خارج البلاد .

وتوجب هذه الميزانية لن تشترك الحكومة فيها باكثر من ٦٠ الف ليرة من الميزانية البالغة مليون ليرة . مما سيؤدي الى زيادة الضرائب على السكان ولا سيما ضريبة المياه التي سترتفع ٦٠ بالمئة وضريبة مياه الحدائق بنحو ٣٠٠ بالمئة وستخفض مخصصات التعليم في المدارس .

وقد طلب ممثلو حزب اليسار والمبام بانتهاج سبيل ميزانية تقدمية وعارضوا في زيادة الضرائب وطالبوا بزيادة اشتراك الحكومة في الميزانية .

الشرطة تواصل اعتدائها على منفيي عيلبون

يافا — القت الشرطة القبض في الاسبوع الماضي على كل من فهيم زريق ومنير زريق من سكان عيلبون المنفيين في يافا واطلقت سراحهما بعد مضي ٤٨ ساعة من اعتقالهما ، وذلك بتهمة انهما تأخرا بضع دقائق عن الموعد المعين لاثبات الوجود ، وبتهمة انهما لم يعلما الشرطة عن مكان سكنهما ، مع العلم انه ليس لهما مكان سكن معين وعلى الرغم من ان الشرطة تجاهلت أمر وزير الداخلية الذي يقضي بإيجاد مكان سكن للمنفيين من عيلبون .

هذا وقد ابلغت الشرطة كلا من الياس خوري ولطفي زريق انها ستلقي القبض عليهما اذا لم يبلغا عن مكان سكنهما !

ان منفيي عيلبون يطالبون بتأمين مكان سكن لهم وباعطائهم عملاً يعتاشون منه وبايقاف ارهاب الشرطة الموجه ضدهم .

سكان معبرة الرملة مهددون بالطرد من اكواخهم

الرملة — رفعت شركة « عميدار » قضايا على سكان معبرة الرملة تطالبهم فيها بدفع أجور سكنهم . وقد نظرت المحكمة حتى الان في اكثر من ٥٠ قضية وطالبت « المتهمين » ان يدفعوا أجور سكنهم خلال مدة شهر والا فسيطردون من أماكن سكنهم .

ولكن سكان المعبرة بسبب الوضع الاقتصادي السيء لا يستطيعون دفع هذه الاجور الباهظة ويطالبون بتخفيضها من ٤٠٥٠٠ ليرة الى ٢٠٠٠٠ ليرة في الشهر . وقد قابل وفد من سكان المعبرة رئيس البلدية وطلبوا منه التدخل لدى الشركة لتخفيض أجور السكن ، ولكن رئيس البلدية رفض ذلك وقال أنه مستعد فقط للتدخل لتأجيل محاكمة الاشخاص الذين يتخلفون عن الدفع .

الوضع الصحي في عكا

عكا — على أثر العريضة التي قدمها السكان في عكا يحتجون فيها لدى دائرة الصحة في حيفا على اهمال البلدية وشركة عميدار في اصلاح المجاري ، ارسلت دائرة الصحة في حيفا إلى إدارة البلدية في عكا تطلب منها بياناً عن الوضع الصحي في المدينة .

وقد أثار الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي في البلدية في اجتماعات المجلس النقاش حول الوضع الصحي في المدينة وحمل ادارة البلدية مسؤولية الاهمال في اصلاح مجاري المياه ، وطلب ان تجبر البلدية شركة عميدار على تصليح مجاري البيوت التابعة لها .

الشبيبة تستمع الى بيانه عن مؤتمر الكومسمول

تل ابيب — عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في الاسبوع الماضي اجتماعات شعبية في الرملة وخضيرة ، وشفاعمرو ويافة الناصرة والناصرة للاستماع الى بيان من وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مؤتمر الكمسمول اللينيني الثاني عشر الذي عقد مؤخراً في موسكو عن الشبيبة في الاتحاد السوفياتي .

ففي الرملة وخضيرة تكلم عضو الوفد وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي العام الرفيق عوزي بورشتاين عن الحياة ونشاط الشبيبة في الاتحاد السوفياتي وعن المشاريع الضخمة لبناء شيوعية الرخاء .

وفي شفاعمرو ويافة الناصرة تكلم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق حنا ابو حنا .

وفي اجتماع شعبي عقد في النادي الرياضي في الناصرة تكلم الرفيق حنا ابو حنا عن الادب في الاتحاد السوفياتي .

وفي كل هذه الاجتماعات كانت الجماهير تصغي بكل انتباه لكلمات الخطباء .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

١٣٬٦٥٠ عاطلا في اليوم

القدس — جاء في الاحصاءات الرسمية ان المعدل اليومي لعدد العمال العاطلين عن العمل في اسرائيل بلغ في الاسبوع الذي انتهى في ١٤ أيار ١٣٬٦٥٠ عاملاً اي بزيادة ٣٠٠ عامل عن الاسبوع الذي سبقه . منهم ١٠٬٦٤٨ عاملا عادياً من ضمنهم ٢٠٢٣٧ من النساء .

موظفون يطالبون بزيادة رواتبهم

طالب موظفو المحاكم في اسرائيل بزيادة اجورهم ، وانتخبوا من بينهم لجنة للتفاوض مع الحكومة بهذا الشأن . واعلن موظفو المحاكم انه في حالة عدم تلبية طلبهم فسيعلنون الاضراب .

اعيدوا مصطفى بدر !

المزرعة — كانت محكمة العدل العليا قد أمرت باصدار بطاقة هوية الى المواطن مصطفى بدر من قرية المزرعة ، ولكن بعد هذا القرار طرد المواطن من البلاد بموجب قرار من وزير الامن . وقد طلب المحامي حنا نقارة من المحكمة العليا في بداية هذا الاسبوع أن تأمر السلطات بارجاع المواطن المطرود الى البلاد نظراً لان السلطات لم يكن لها الصلاحية لطرده .

وقد استمعت المحكمة الى بعض الشهود في القضية واجلت النظر فيها حتى موعد آخر .

فصل ٨ عمال

رمانيم — تقدمت لجنة عمال الطوب والاسمنت في مصنع « اشتين » الامريكي بطلب مساواة اجورهم باجور عمال البناء . لانه لا فرق بين عملهم وعمل عمال البناء .

وفي محاولة لارهاب العمال في المصنع قررت الشركة فصل ٨ عمال من العمل .

البطالة في نهاريا

نهاريا — يوماً بعد يوم يزداد عدد العاطلين عن العمل في نهاريا فقد بلغ عددهم في الاسبوع الماضي ١٥٠ عاملا معظمهم من سكان المعابر الذين يتسجلون يومياً في مكتب العمل دون جدوى

عمال « ميكوروت » يتظاهرون

صفد — تظاهر مئات العمال الذين فصلوا من اعمالهم في شركة ميكوروت « ومطعي هؤومة » الزراعية وغيرها امام مكتب العمل هنا مطالبين بالخبز والعمل وبالغاء طريقة العمل بالمقاولة . وقد تدخلت الشرطة واعتقلت ٤ من المتظاهرين .

ضغط اقتصادي

طمرة — تماطل دائرة الزراعة بدفع مبلغ ٩٢ ليرة للاجئين . وهذا المبلغ كانت الدائرة قد أخذته زيادة على التسعيرة الرسمية لايجارات الاراضي التي ضمنها اللاجئون كوسيلة للضغط عليهم لضمان الزيتون على الرغم من ان موسم الزيتون هذه السنة كان رديئاً .

عمال يمتنعون عن التسجيل

بتح تكفا — في يوم الخميس ٢٠ / ٥ / ٥٤ اضرب العاطلون عن العمل في معبرة بتح تكفا عن التسجيل في مكتب العمل وارسلوا وفداً الى سكرتير مجلس عمال بتح تكفا لنقل احتجاج العمال على العمل بالقطعة بأجور الطواري وعلى شروط العمل القاسية وللمطالبة بتدخل الهستدروت لمنع العمل بالقطعة ووضع الحد للبطالة في المعبرة . وقد رفض سكرتير الهستدروت ان يتخذ اي موقف ايجابي تجاه قضية البطالة على أساس أنها مسألة تتعلق بسياسة الحكومة العامة ووعد بالتحقيق في شأن توزيع اعمال بالقطعة باجور الطواري .

شؤون سكان عسفيا مهملة

عسفيا — لقد مضى حوالي السنة والنصف على إنتخاب المجلس المحلي في قرية عسفيا على اساس طائفي . واول عمل قام به المجلس هو فرض الضرائب الباهظة على السكان الفلاحين والحجز على اثاث بيوت من لم يتمكن منهم من الدفع ، وبهذه الطريقة حصل على اكثر الضرائب ، ولكنه في نفس الوقت لم يهتم بما كل السكان فالمدرسه لا تزال بلا مراحيض والشوارع غير معبدة وهي مليئة بالاوساخ والمياه الكريهة .

وان اهالي عسفيا يلفتون نظر دائرة الصحة إلى هذا الامر وخصوصاً الى القاذورات والروائح الكريهة التي تنبعث من المجاري وتسبب الامراض للسكان .

فصل ٦٠ عاملا

القدس — فصل مصنع « فريدمان » في الاسبوع الماضي ٢٠ عاملا . وكان هذا المصنع قد فصل قبل مدة ٦٠ عاملا بحجة عدم وجود مواد خام ، وكانت الهستدروت قد تدخلت في ذلك الوقت وتعهد صاحب المصنع بارجاع العمال المفصولين في حالة حصوله على المواد الخام . ولكن على الرغم من أن صاحب المصنع قد حصل على المواد الخام فانه لم يرجع العمال المفصولين بل قام بفصل ٢٠ عاملا آخر . والجدير بالذكر أن الهستدروت لم تتدخل حتى الآن في هذه القضية !

المحكمة العليا تقرر الغاء قرار بمنح مواطنين هويات مدنية

القدس — ألغت المحكمة العليا هنا ، يوم الاحد الماضي ، قراراً بدائياً كانت قد اتخذته بمنح بطاقات الهوية المدنية الثلاثين شخصاً من مواطني قريتي تحف وشعب .

وتتلخص القضية في أن السلطات عند إحتلال قرية شعب قد أمرت السكان بالنزوح عنها بسبب حالة الطوارئ ، ثم عادت وسمحت لهم بالعودة اليها بعد أيام . ولدى توزيع الهويات لم يكن هؤلاء الاشخاص الثلاثين موجودين في القرية مما حرمهم من تسلم هوياتهم المدنية . وقد قدموا قضية إلى محكمة العدل على أثر رفض السلطات إعطائهم هوياتهم على الرغم من مراجعاتهم العديدة .

وقد ادعت النيابة في المحكمة أن المدعين تركوا قريتهم بمحض اختيارهم وانهم حاربوا في صفوف جيش الانقاذ .

أما المحكمة فرفضت تفسيرات طالبي الهوية فالغت قرارها البدائي وحكمت عليهم بدفع نفقات المحكمة . وقررت منح مواطن واحد فقط هوية مدنية .

الموظفون يقاومون خطوة الحكومة زيادة وضعهم سوءاً

القدس — قررت الحكومة إلغاء المخصصات المالية التي تقدمها لصندوق الاستجمام التابع للموظفين وتقدر هذه المساعدة بمبلغ ١٠٠ الف ليرة .

وقد عارضت نقابة الموظفين في قرار الحكومة وايدت الهستدروت هذه المعارضة . وفي الوقت الذي يحتج فيه الموظفون على إلغاء هذه المخصصات يطالبون بان تزيد الحكومة الحصة التي تقدمها لان ما تقدمه غير كاف بالمرة . وقرار الحكومة الاخير سيؤدي إلى زيادة حالة الموظفين الاقتصادية سوءاً .

رسائل الى هيئة التحرير

تعسف الحكم العسكري

أرسل إلينا إبراهيم الفحماوي سكرتير الحزب الشيوعي في طمرة ، رسالة يشكو فيها تعسف الحكم العسكري ويطلب فيها من الرأي الدمقراطي في البلاد أن يحتج معه على جور الحكم العسكري وقد جاء في الرسالة :

« قبل شهرين سحب وكيل الحاكم العسكري بالمنطقة تصريحي ، وبذا منعني من الوصول إلى مكان عملي في حيفا وعرض عائلتي للفقر والمجاعة . وقد كتبت رسالة إحتجاج في ١٣/٤/٥٤ إلى الحاكم الأعلى للجليل في الناصرة أطلب فيها إرجاع تصريحي ، فأجابني بواسطة وكيله في « شفاعمرو » بأنه يرى في سلوكي ما يوجب المراقبة ولذلك حظر علي الخروج من طمره إلى مكان عملي . وقد عبر السكان في طمره عن إحتجاجهم بتوقيعهم على عريضة أرسلوها إلى حاكم الناصرة العسكري .

أني أهيب بالرأي العام الدمقراطي في البلاد ليرفع صوته محتجاً على هذه الأعمال الفاشية التي لا ترحم .

تهمة نسيان التصريح

وقد أرسل إلينا فريد حجازي من طمرة أيضاً رسالة يقول فيها : « إنه بتاريخ ٢٤/٤/٥٤ أفقت في الصباح مبكراً على أنين زوجتي فقد أصابها مرض تطلب عرضها على طبيب ، فأسرعت وأحضرت سيارة وذهبت لاحضار الطبيب من حيفا . وفي الطريق ألقت الشرطة علي القبض بسبب نسياني التصريح في الملابس التي غيرتها على غير وعي مني ، وعلى الرغم من أن أهلي ذهبوا وأحضروا التصريح فقد رفضت الشرطة إطلاق سراحي ونقلتني إلى مركز البوليس للتفتيش والتوقيف وأخذت بصمات أصابعي كأنني أحد المجرمين الخطرين . ثم أطلقت سراحي بكفالة لحين المحاكمة بتهمة نسيان التصريح .

إن هذه التصرفات الاستبدادية تدعو إلى توحيد الجماهير في النضال ضد الحكم العسكري البغيض في جبهة يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الذي يدافع بإخلاص عن الجماهير بما فيها الأقلية العربية » .

أين العدل ؟!

وأرسل إلينا شاؤل حياوي أغابابا من معبرة عمق هايردن (جوار طبريا) رسالة يشكو فيها من الاضطهاد والتمييز الواقع على السكان في المعبرة . فإن موظف مكتب العمل يرفض أن يعطيه العمل . فأخذ يشن النضال في المعبرة من أجل العمل وضد التمييز . ولكن حالته الاقتصادية ، قد ساءت كثيراً بسبب تعطله عن العمل واضطر اخيراً ان يخرج إبنته من روضة الاطفال لعجزه عن دفع ثلاث ليرات ونصف كل شهر . وقد أرسل له سكرتير المجلس المحلي رسالة يطلب منه مغادرة المعبرة ، وعندما ذهب لمراجعته طرده المسؤول عن المجلس ووجه إليه كلاماً قاسياً بذيئاً .

وجاء في ختام الرسالة : كل من تكلم عن العدل أصبح مجرماً ومضطهداً في نظر رئيس المجلس المحلي وموظف مكتب العمل .

رسوم المدارس

ومن محمد ابو اصبع من الطيبة :

قبل مدة توقف اخي عبد العزيز عن الذهاب الى صفه ، في المدرسة الثانوية لانه لم يستطع دفع رسوم التعليم واصبح يتسكع في الشوارع ويشارك العمال العاطلين عن العمل بؤسهم وشقائهم .

وقد اعلن المجلس المحلي أنه لا يساعد الطلاب الذين لا يستطيعون دفع رسوم التعليم

إن أغلبية طلاب القرية من الفقراء وقد أصبح التعليم في قريتنا وقفاً على اولاد الاغنياء .

وفد معبرة بتح تكفا الى الكنيست

بتح تكفا — عقدت لجنة المبادرة المناضلة من اجل تحسين وضع المعبرة اجتماعاً عاماً يوم السبت ٢٢/٥/١٩٥٤ على اثر انتهاء جمع التواقيع على العريضة الموجهة الى رئيس الكنيست والى وزير الداخلية والى وزير الصحة والى رئيس بلدية بتح تكفا والتي تطالب بالحاق المعبرة ببلدية بتح تكفا والاهتمام بشؤون الصحة وخفض ضريبة الماء الى نصف ليرة واعفاء العاطلين من هذه الضريبة والذين يعملون باجور الطوارئ .

وقد تكلم في الاجتماع سكرتير لجنة المبادرة الرفيق موريس ، وتقرر تأليف وفد لمقابلة رئاسة الكنيست وتقديم العريضة التي بلغ ما عليها من تواقيع ١٢٠٠ توقيع .

وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ٢٠ ليرة لتغطية مصاريف سفر الوفد .

الاستعمار الامريكي يحضر اعتداء على غواتيمالا

«الولايات المتحدة فقدت مكانتها ولن تستطيع ان تعتدي على غواتيمالا» — موسكو

واشنطن — يحضر الاستعمار الامريكي للقيام بخطوات عدوانية جديدة للتدخل في شؤون غواتيمالا الداخلية للقضاء على الحكم الدمقراطي فيها واستقلالها، متخذاً من الدعايات الكاذبة التي ينشرها عن غواتيمالا ستاراً لاخفاء أغراضه العدوانية. وقد وصل الحد بالاستعمار الامريكي أن يزعم على لسان وزير الخارجية الامريكي فوستر دالس أن الاسلحة قد وصلت إلى غواتيمالا من وراء الستار الحديدي وان غواتيمالا بنفوذها الشيوعي القوي اصبحت تهدد باحتلال امريكا الوسطى. وأعلن أنه في حالة الاعتداء على امريكا الوسطى فإن الولايات المتحدة ستطلب القيام باعمال إجماعية لوقف العدوان.

وأعلنت جريدة «شيكاغو تريبون» أن هناك خطراً ينذر بوقوع حرب بين غواتيمالا وهندراس. وترسل الآن الولايات المتحدة الاسلحة والعتاد إلى هندراس ولنيكاراجوا الواقفين على حدود غواتيمالا.

وطالبت الصحف الرجعية في الولايات المتحدة بالعمل على مقاومة إنتشار الشيوعية في امريكا اللاتينية كما دعت إلى تشديد التوتر بين هندراس وغواتيمالا لاثارة الحرب بينهما.

وقد أذاع راديو موسكو أن الولايات المتحدة تحرض هندراس ولنيكاراجوا للاعتداء على غواتيمالا.

وقال راديو موسكو أن الولايات المتحدة قد فقدت مكانتها في نظر العالم وهي لا تستطيع أن تعتدي على غواتيمالا ولكنها تريد من الآخرين «أن يلتقطوا لها الكستناء من النار» وتخفي اعمالها العدوانية تحت ستار هيئة الامم المتحدة.

هذا وقد أعلن وزير خارجية غواتيمالا عن إستعداده للتفاوض مع الولايات المتحدة لازالة التوتر بين البلدين.

اتلي وبيفان وقادة حزب العمال البريطاني في زيارة تستغرق شهرين للصين الشعبية

لندن — سيزور الصين الشعبية، خلال شهري آب وايلول، وفد من قيادة حزب العمال البريطاني تلبية للدعوة التي تلقاها هذا الحزب من دائرة العلاقات الخارجية الصينية.

فقد اقرت اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني تلبية الدعوة وانتخبت عدداً من قادة الحزب للاشتراك في الزيارة.

ويتألف الوفد من ٨ اشخاص هم: كلمنت أتلي رئيس الوزارة البريطانية السابق، وانورين بيفان، ورئيس الحزب ويلفرد بورك، والسكرتير العام مورغان فليب، ورئيس حزب العمال السابق هري ارنشو، ووزيرة الصحة في حكومة العمال الدكتورة اوديت سمرسكل، وسم وطسون، وزعيم نقابة عمال السكك الحديدية هنري فرنكلين.

مصر تمنع الطائرات الامريكية من الهبوط في اراضيها

القاهرة — رفضت الحكومة المصرية تلبية طلب امريكا بالسماح للطائرات الامريكية بالمرور فوق الاراضي المصرية أثناء نقلها القوات الاستعمارية الفرنسية لمحاربة شعوب الهند الصينية المناضلة لحريتها وتخلصها من المستعمرين.

وذكرت صحيفة «أخبار اليوم» أن امريكا كانت قد تقدمت بهذا الطلب قبل نحو شهر حينما اشتدت أزمة المستعمرين الفرنسيين في قلعة ديان بيان فو ولم يعد لهم مفر من الهزيمة، وان الحكومة المصرية رفضت هذا الطلب لانها تريد «أن تحافظ على موقف الحياد في النزاع الشرقي - الغربي».

لم يكن في وسع حكومة مصر أن تسلك غير هذا السبيل إزاء تصاعد موجة النضال الشعبي ضد المستعمرين ومن أجل الجلاء الذي يغمر مصر كلها اليوم، وحيال العطف والتأييد اللذين يكنهما الشعب المصري، المناضل لحريته، لشعوب الهند الصينية المناضلة ايضاً لحريتها.

وقد اعلنت صحيفة «الجمهورية» التي تنطق بلسان «مجلس الثورة» أن الحكومة المصرية تبحث الآن قضية الاعتراف بالجمهورية الشعبية الصينية لما يعود ذلك عليها بفوائد دبلوماسية وإقتصادية كبيرة. واضافت الجريدة ان لبنان يبحث الآن إتخاذ مثل هذه الخطوة.

الجماهير مصممة على كسب معركة السلام

الف توقيع في كل من تل ابيب والناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — في كل مكان في اسرائيل ينشط انصار السلام ويبذلون جهوداً طيبة لجمع التواقيع على الاستفتاء الشعبي الذي نظمته حركة السلام الاسرائيلية. والنتائج التي وصلت، حتى اليوم، الى مركز لجنة السلام القطرية تدل على ما يلقاه الاستفتاء من تأييد وحماس وتعبر عن تصميم الجماهير على صيانة السلام في هذه المنطقة وفي العالم.

ففي تل ابيب والناصرة بلغ مجموع التواقيع نحو الفين في كل منهما. وفي تل ابيب جمع نصير السلام ابراهام لبني ١٨٠ توقيعاً.

وبلغ عدد التواقيع في منطقة رامات غان ٥٥٠ توقيعاً ووصلت قسائم الاستفتاء من بعض الكيبوتسات وعليها الفا توقيع. كما ان الحملة في حيفا ومنطقتها وقرى الجليل تسير بشكل حسن.

ومع النشاط في جمع التواقيع يبذل انصار السلام الجهود لاقامة لجان سلام في احياء المدن وفي القرى والمستوطنات والمعابر كما ينظمون الاجتماعات الضخمة التي تشترك فيها جماهير غفيرة.

ففي سكنة (ب) اقيمت لجنة سلام محلية ونظمت اجتماعات شعبية في سكنة وكفر مانة وخبرية. وفي اجتماع شعبي انتخبت لجنة سلام في «معدار يوسف». وتألفت في رحبوت لجنة سلام كبيرة.

اما في المجدل فإن لجنة السلام التي تضم في صفوفها سكرتير مكتب العمل ومنظم العمال الزراعيين تبذل نشاطاً كبيراً في جمع التواقيع.

ولبت جماهير وادي النسناس بحيفا دعوة لجنة السلام في الحي واشتركت في الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه سكرتير لجنة السلام توفيق الاسعد وعضو رآسة حركة السلام إميل حبيبي.

إن الدلائل كلها تدل على ان هذه الحملة ستلقى تأييداً واسعاً اكثر من الحملات السابقة التي نظمتها حركة السلام لما تضمه الاستفتاء من مطالب حيوية بالنسبة لسكان هذه المنطقة، مطلب إجراء المفاوضات المباشرة دون شروط سابقة ودون تدخل أجنبي بين إسرائيل والدول العربية، ومطلب عدم إشراك إسرائيل في احلاف عدوانية ومطلب مقاومة احياء الجيش النازي.

فالى أمام يا انصار السلام لكسب معركة السلام.

الاتحاد السوفياتي مستعد لمد يد المساعدة لاقطار آسيا

طوكيو — «الاتحاد السوفياتي مستعد لمد يد المساعدة الى اقطار آسيا» — هذا ما أعلنه رئيس الوفد السوفياتي الذي يشترك في المؤتمر الاقتصادي لشؤون آسيا والشرق الاقصى المنعقد في العاصمة اليابانية.

وقد ذكر رئيس الوفد السوفياتي ان بناء القنوات والمحطات الكهربائية الضخمة سيجعل من الاتحاد السوفياتي طلبة بلدان العالم التي يستخدم فيها النقل النهري. وذكر أيضاً أن الكهرباء قد شملت كل فروع الاقتصاد السوفياتي وأن الزراعة تعتمد على القوة الكهربائية كالمورد الأساسي.

وفي كلمة ذكر رئيس الوفد السوفياتي أن بلاده كانت قد دعت البلاد الآسيوية التي إشتركت في المؤتمر الاقتصادي الذي إنعقد في سيلان لزيارة الاتحاد السوفياتي والاطلاع على النجاحات وعقد الاتفاقات التجارية.

التحريض على رومانيا الشعبية خدمة للمستعمرين

فلنر يبدد دخان التحريض ويبين أن الحرية مضمونة لكل مواطن في رومانيا

تل أبيب — بعد الفشل الذريع الذي مني به عملاء الاستعمار الامريكي في اسرائيل في تنظيم حملات التحريض على رومانيا الشعبية، وتقويض الصداقة بين الشعبين الروماني والاسرائيلي، عمدت الرجعية الاسرائيلية، بناءاً على وحي وزارة الخارجية الأمريكية، الى نبش عقلية القرون الوسطى واستغلالها في حملتها القذرة هذه.

فقد فرض بعض «رجالات» و«منظمات» الرومانيين في اسرائيل «صوماً» صورياً على انفسهم، بغية استدراء «شفقة» الناس وتحريضهم بهذه الطريقة الدنيئة على معسكر السلام والاشتراكية.

ولم يكتف عملاء الاستعمار الامريكي بهذا، بل ارادوا استغلال منبر الكنيست لنشر دخان عدائهم الاعمى لرومانيا الشعبية بتهمة اعتقال بعض الزعماء «الصهيونيين» فيها. فقدم النائب كوهين، من التقدميين طلباً بادراج القضية في جدول ابحاث الكنيست، وقد حشا طلبه بالدس والتهجم على رومانيا الشعبية. وطلب تقديم شكوى الى هيئة الامم المتحدة.

ثم تقدم بطلب مماثل النائب المباي «كامين» الذي كانت دوائر الجاسوسية البريطانية قد القته خلال الحرب العالمية الثانية بالمظلة في رومانيا.

وفي هذا الجو الهستيري، انتصب النائب الشيوعي الرفيق مايرفلنر، والجم افواه المحرضين فقال ان الدعاية التي تجري الان بوحي من وزارة الخارجية الامريكية ضد رومانيا الشعبية يقصد بها تشديد التوتر العالمي وتعكير الجو العالمي في رومانيا الشعبية، وفي كل بلاد اشتراكية اخرى، لا يعتقل، ولن يعتقل اي انسان بسبب ارائه. وفي رومانيا لم يعتقل اي يهودي او اي صهيوني بسبب يهوديته او صهيونيته وادعاؤهم هو تحريض سافل على الاتحاد السوفياتي. (وهنا اثار النواب الرجعيون ضجة في الكنيست لمنع النائب الشيوعي عن الكلام ولكنهم فشلوا) وواصل كلامه قائلا: في اسرائيل يجلس في السجن مئات من الصهيونيين. وقد القت بهم حكومة شاريت نفسها إلى السجن. ايمكن ان يقال انهم القوا الى السجون بسبب يهوديتهم او صهيونيتهم؟

واضاف الرفيق فلنر قائلا: ليس هناك امر اسوأ من إلصاق تهم كهذه برومانيا الشعبية التي تعتبر اللاسامية فيها جريمة يعاقب عليها القانون. إننا نرى في حملة التحريض على رومانيا الشعبية وسيلة غير شريفة للتحضير للانتخابات المقبلة.

إننا نعتبر التحريض على رومانيا الشعبية محاولة لصرف الانظار عن اللاسامية المتزايدة في الولايات المتحدة.

والتحريض الاهوج على رومانيا الشعبية هو وسيلة فاسدة يلجأ اليها الائتلاف الحكومي لمقاومة ظاهرة ترك البلاد ورجوع قادمين رومانيين جدد الى رومانيا الشعبية. وإنكم لن تشبعوا احداً بالتحريض! والقادمون الجدد يطالبون بالخبز والعمل والمسكن. إن القصد من هذا التحريض هو صرف الانظار عن البطالة والغلاء وشقاء الجماهير.

ثم طلب الرفيق فلنر رفع هذا الاقتراح من جدول ابحاث الكنيست ولم يصوت من اجل طلب فلنر سوى كتلة الحزب الشيوعي وكتلة اليسار الاشتراكي، بينما صوتت ضده كتل الائتلاف والمبام والحيروت. وبأغلبية الاصوات تقرر نقل الاقتراح إلى لجنة الخارجية التابعة للكنيست.

محكمة عسكرية تصدر احكاماً قاسية

على ٦ من مواطني قرية البعنة

عكا — اصدرت المحكمة العسكرية في عكا في الاسبوع الماضي أحكاماً قاسية على ٦ من سكان البعنة الذين إتهموا «بمساعدة (المتسلل) محمد خليل طه على الهرب». فقد حكمت على والد «المتسلل» البالغ من العمر ٧٤ سنة بالسجن لمدة شهرين كما حكمت على زوجته فاطمة وهي حامل في الشهر الخامس بالسجن لمدة ثلاثة أشهر، كما حكمت على ثلاث نسوة اخريات إما بدفع غرامة قدرها ١٠٠ ليرة لكل واحدة او بالسجن ثلاثة أشهر كما حكمت على فتاة تبلغ من العمر ١٦ سنة إما بدفع غرامة قدرها ٥٠ ليرة أو بسجن والدها لمدة شهر ونصف. وبرأت المحكمة إثنين من المتهمين.

وأثناء المحاكمة تبادل الحاكم والمحامي حنا نقارة الذي كان يدافع عن المتهمين كلمات قاسية فقد رفض الحاكم أن يسمح للمحامي حنا نقارة أن يتكلم بحرية عن الاضطهاد القومي وسياسة الحكم العسكري وأراد أن يقيده في كلماته. وعندما قال المحامي حنا نقارة أن محاكمة المتهمين هي فقط من أجل تشويه سمعة سكان البعنة والانتقام منهم تدخل الحاكم بشكل عصبي وأوقفه عن الكلام وطلب منه أن يلزم في كلامه حدود القانون.

وقد احتج المحامي حنا نقارة على تدخل الحاكم وقال: أنا محامي وأعرف القانون وأعرف ما أقول وليس من حق المحكمة أن تمنع مني حق الكلام.

والجدير بالذكر أن الشرطة يوم أن اعتقلت المتهمين لمدة ٩ أيام منعت عن السكان تصاريح السفر وفرضت عليهم جواً من الارهاب.

هذا وقد أثارت هذه الاحكام القاسية استياء السكان العرب والرأي الدمقراطي في إسرائيل. وقد كتبت جريدة قول هعام صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية يوم الخميس الماضي مقالاً إفتتاحياً مستنكرة هذه الأحكام القاسية ومطالبة برفع الاضطهاد الواقع على الأقلية العربية في البلاد.

لجنة الكنيست

رفض رفع الحصانة عن النائب لورنز

القدس — رفضت لجنة الكنيست بأكثرية ١٤ صوتاً ومعارضة ٤ أعضاء وامتناع عضوين، الموافقة على الطلب الذي تقدم به المستشار القضائي لرفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست من كتلة «اغودات اسرائيل» «لورنز»، بتهمة تهريب أموال.

وتفصيل القضية أن لورنز كان قد تسلم شيكاً بمبلغ ٣ آلاف دولار من أحد السائحين الاميركيين ولم يصرفه في بنك مختص وانما تصرف به دون إذن رسمي. مما دعا المستشار القضائي إلى انتهاج الخطوة لتقديمه إلى المحكمة.

وقد أفسحت الصحف صدرها لهذه التهمة واضافت وزوقت. ولكن المستشار القضائي عاد واسقط هذه التهمة واكتفى بمخالفتين تكنيكيتين وواصل طلبه برفع الحصانة البرلمانية عن لورنز.

وداهمت قوات الشرطة مركز حزب المزراحي في تل ابيب والقدس وصادرت بعض دفاتر الحسابات ولكنها اعادتها بعد يوم.

وفي لجنة الكنيست التي بحثت في قضية رفع الحصانة البرلمانية عن لورنز ثار نقاش حاد ولكن اكثرية اعضاء اللجنة رفضوا الموافقة على طلب المستشار القضائي لا سيما بعد ان اسقط عن لورنز التهمة الأساسية. وقد تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فعارض في رفع الحصانة البرلمانية وقال إن المستشار القضائي لم يأت بأية تهمة ضد لورنز والمخالفتين التكنيكيتين لا تستحقان رفع الحصانة عنه. والواقع ان من هذه القضية تنبعث رائحة كريهة تهدف إلى تشويه سمعة الكنيست في اعين الجمهور وتمهيد الطريق بذلك إلى القضاء على الكنيست وفرض سيطرة ديكتاتورية.

واختتم فلنر كلمته بان رفع الحصانة على هذا الشكل من السهولة يؤلف سابقة خطرة تهدد بالانتقام السياسي من اعضاء الكنيست.

شاريت يتهرب من الاجابة على ما نشر في الصحف

عن محادثات حول منح بريطانيا قواعد عسكرية في النقب

لندن — «منظمو المشاريع الحربية البريطانية يدركون أن ايامنا في قنال السويس أصبحت معدودة، وأن نزاعات حادة ستنشب حول اتفاقيات قواعد الطيران البريطاني في العراق خلال الاشهر القليلة القادمة. ولهذا يزداد اهتمام منظمي هذه المشاريع باسرائيل» — هذا ما كتبته صحيفة «صاندي كرونكل» البريطانية لمراسلها في القدس، كاشفة بذلك النقاب عن المؤامرة الاستعمارية التي تحاك لاقامة قواعد عسكرية في اسرائيل.

ثم تذكر الجريدة ان الدبابات في الجنوب وطيران السلاح الجوي البريطاني على طول شواطئ إسرائيل، والاسطول البريطاني الذي تكون حيفا قاعدته هي التطورات التي تمكن من الدفاع عن قنال السويس وحقول النفط كما تقتضي وجهة النظر البريطانية.

ولم تدع الصحيفة مجالا للشك. فأعلنت ان زعماء اسرائيل يعرفون كل ذلك وانهم وعدوا مراسل الصحيفة في القدس ببحث هذه الاقتراحات البريطانية. ولكنها ذكرت ان هذا الامر سيثير مقاومة شعبية كبيرة وقدمت «النصيحة» بأن على زعماء إسرائيل ان يهيئوا الرأي العام. فبريطانيا وإسرائيل من الممكن ان «تساعد» الواحدة منهما الاخرى.

وقد أثار هذه القضية في الكنيست النائب الشيوعي ماير فلنر حينما طلب ادراجها في جدول البحث مطالباً أن يعلن رئيس الحكومة ووزير خارجيتها، شاريت، بشكل واضح، ان الحكومة لن تدخل في مفاوضات حول منح قواعد في إسرائيل للاجانب.

وفي كلمته ذكر النائب ان هذه القضية قد ظهرت في الصحف عدة مرات. ففي نيسان من هذه السنة ذكرت الصحف الاسرائيلية تصريح عضو البرلمان البريطاني ملابو على أثر زيارته لاسرائيل الذي قال فيه أن على بريطانيا ان تصل إلى اتفاق مع اسرائيل لاقامة قواعد عسكرية بريطانية في النقب بدلا من قواعد قنال السويس وان تقديم مثل هذه الاقتراحات سيحظى باهتمام بالغ. وها هي القضية تعود مرة أخرى في «صاندي كرونكل»، ثم في جريدة المباي في لندن (العامل اليهودي) بقلم النائب البريطاني ملابو ذاته.

ثم طلب النائب فلنر أن تبحث الكنيست في هذه القضية وسأل هل الحكومة مستعدة للاعلان عن انها لن توافق ولا بحال من الاحوال على منح قواعد عسكرية ارضية او جوية او بحرية وانها لن تدخل في مفاوضات حول هذه القضية؟

وقد حاول وزير الخارجية شاريت في اجابته التملص فقال: «لم نقترح نحن ابداً منح قواعد ولم تطلب بريطانيا ذلك وان ليس هناك اية مفاوضات حول هذا وانا لا أعرف ان هذا الموضوع مطروح على جدول البحث».

وطلب شاريت حذف هذه القضية من جدول البحث وسارع في العودة الى مقعده لتلافي أسئلة النائب الشيوعي حول: اتدخل الحكومة في مفاوضات في المستقبل حول هذه القضية؟ أتضمن الحكومة عدم منح قواعد لاية دولة اجنبية؟

السلطات تطبخ مجلساً محلياً في الرامة

الرامة — تقوم السلطات الحكومية بطبخ مجلس محلي من اعوانها المقربين لفرضه على أهالي القرية، ومن الاشخاص الذين اشيع انه سيتم تعيينهم، شفيق الذيب - سمسار «الكارن كايمت» المعروف الذي استورد خصيصاً من لبنان للتعاون مع هذه الشركة لتصفية اراضي القرية. واليأس نخله ضابط جيش الانقاذ سابقاً الذي استورد من لبنان ايضاً للتعاون مع السلطات على ترحيل اهالي القرية، بعد ان اشترك سابقاً في تشريد عدد من الشبان والمواطنين. وفرج فراج وهو ملاك كبير ووكيل شركتي شمن وإزهار اللتين تستوليان على زيت الفلاحين بأبخس الاثمان. ان السلطات الحكومية تريد ان يكون هذا المجلس اداة في يدها لمساعدتها على سلب اراضي الفلاحين وتشريد السكان واخذ زيتهم بأبخس الاثمان. ان اهالي القرية لن يتنازلوا عن حقهم في انتخاب مجلس محلي وهم يرفضون المجالس المحلية المعينة التي يقصد من ورائها حرمان الشيوعيين المدافعين الحقيقيين عن مصالح السكان من الاشتراك في المجلس المحلي في القرية، حتى يسهل عليهم تنفيذ مؤامراتهم الموجهة ضد السكان.

الاطباء يواصلون نضالهم (بقية)

المستعصمين في إسرائيل إبتداءاً من أول حزيران القادم.

وقد جن جنون زعامة المباي لهذا القرار الجريء، فأقدمت على خطوة يائسة بغية شق صفوف الاطباء، فقررت سكرتيرية المباي أن تطلب بشدة من جميع الاطباء المبايين الانفصال عن كل المنظمات واللجان المسؤولة عن توجيه وقيادة الاضراب، وإلا فإنها ستطرد كل طبيب يخالف هذا الطلب من صفوف المباي، ثم اتهمت الاطباء المضربين بالتخريب والعداء.

وواضح ان مصير هذا التهديد المبائي وذلك التضليل المبائي لن يكون بأحسن من مصير المؤامرات السابقة التي حيكت لارهاب الاطباء.

روكاح وشطريت (بقية)

مع كتلته على ائتلاف دمقراطي في البلدية.

واعلن الحزب في هذا البيان: «إننا نرى أن القضية الاساسية التي تهم جماهير الناصرة هي ليست من سيكون رئيساً للمجلس البلدي بل ما هو البرنامج الذي سينفذه المجلس البلدي.

وقد وقع هذا البيان على إجراء الحكم العسكري وقوع الصاعقة. وابتدأ رجال وزير الداخلية يعملون «من اول وجديد» لتلفيق طوابقهم!

وأما جماهير الناصرة فاستقبلت هذا البيان بأوسع الترحيب والتأييد إن الناصريين يستنكرون بشدة انشغال اعضاء البلدية الآخرين بالخلاف على الرياسة بينما المؤامرات تحاك ضد المجلس البلدي المنتخب كله. إن الناصرة لن تسمح لاي كان بالمساومة على مصالحها او بالتفريط بهذه المصالح.

إن موقف الحزب الشيوعي من قضية رياسة بلدية الناصرة يثبت مجدداً أنه هو الحزب الوحيد المدافع باخلاص متناه عن مصالح الشعب الكادح والذي لا يبحث عن المراكز من أجل المراكز.

ارادة الشعوب (بقية)

فلنهزأ بهم، من الآن إذن. إن شعوب اوروبا وآسيا تركل «السيد» الاستعماري باقدامها. فهل يريدون هم، هنا، أن «يقيموا الدين في مالطة»؟!

فليرغوا وليزبدوا، وليكذبوا وليعرضوا ما شاء لهم الكذب والتحريض. فإننا نقول لهم: لا تستطيع أية قوة أن توقف نضال العمال في سبيل العمل ونضال الفلاحين في سبيل الارض وسكان المعابر في سبيل المسكن الانساني ونضال الشعب في سبيل الحرية والدمقراطية ونضال الشيوعيين في سبيل نظام الدمقراطية الشعبية ونضالنا جميعاً في سبيل السلام.

فنتكاتف، ساعداً ساعداً، يهود وعرباً، في إسرائيل وفي الشرق الاوسط، لهدم صروح الاستعمار في أقطارنا. فإن ديان بيان فو ليست ظاهرة فيتنامية فقط، وإن دكها ليست عملية فيتنامية فحسب!

وإرادتنا، إرادة الشعب الذي لا يخفض جناحه، ستظهر ايضاً في مجلس السلام العالمي وفي وحدتنا النضالية في بلادنا.

ولنحجر على أعداء الشعب، في كرنتينا الحقد، حتى لا تنتقل منهم عدوى اليأس التي علقت بجلودهم.

وبوحدة الصفوف، وبالنضال الذي لا تراجع فيه، مهما تكون التضحيات، نطعم الشعب بالمصل الواقي...

ليقف عمال الرفينري للمؤامرات المبائية بالمرصاد

حيفا — بعد أيام ستجري انتخابات لجنة عمال شركة تكرير البترول في حيفا. ولاول مرة يشترك العمال العرب مع إخوانهم العمال اليهود في انتخاب لجنتهم. وقد جاء هذا نتيجة لنضال لجنة العمال الحالية المؤلفة من رفاق الحزب الشيوعي والمبام وآخرين غير حزبيين، ولتأييد العمال لهم في نضالكم وفضائح تجوبة، لم يعد العمال العرب «أعداء للدولة». واخذ المباي يقوم بنشاط كبير بينهم لكسب اصواتهم، بالاتصالات الفردية من جهة، وبدعوتهم الى حفلات شاي وحفلات اخرى برامج فتية وبالارهاب يحاول قادة المباي الحصول على اصواتهم ليتمكنوا من الاستمرار بعد ذلك في سياسة اضطهاد الاقلية العربية عامة والعمال العرب خاصة، وليعملوا بعد ذلك على تنسيق العمال العرب من الشركة بحجة انهم غير منظمين وبحجج اخرى مشابهة.

إن لجنة العمال الحالية تدعو العمال العرب إلى عدم الانجرار وراء استفزازات المباي إلى عدم الخوف وإلى عدم انتخاب مرشحي المباي. إن إعادة انتخاب اللجنة الحالية هي الضمانة الوحيدة لمنع تنسيق العمال العرب في المستقبل من شركة تكرير البترول، وللدفاع عن حقوق العمال يهوداً وعرباً على السواء.

مجلس السلام العالمي في دورته

(بقية المنشور في الصفحة الاولى)

الحرية».

الموقف السوفياتي

وفي جلسة اليوم التالي تكلم الاديب السوفياتي الكبير، تيخونوف، فشرح بالتفصيل موقف الاتحاد السوفياتي من قضية السلاح الذري والهيدروجيني. فأعلن أن الاتحاد السوفياتي يطالب بتحريم هذا السلاح وبإقامة مراقبة دولية فعالة لتنفيذ هذا التحريم بينما الحكومة الأمريكية تطالب بإقامة مراقبة دولية لا لتنفيذ هذا التحريم بل لاحصاء إنتاج السلاح الذري والهيدروجيني فقط. إن الحكومة الأمريكية ترفض بشدة الاتفاق على تحريم أسلحة الابادة الجماعية.

ارادة الشعوب

وتكلم قائد حركة السلام الايطالية، السناتور سيرني، فبين كيف ان نضال حركة السلام الايطالية أكره البرلمان الايطالي على إتخاذ قرار يطلب فيه تحريم السلاح الذري والهيدروجيني، وكيف أن قداسة البابا أضطر، أمام نفس جماهير الكاثوليك، إلى المطالبة بتحريم إستخدام هذا السلاح.

وكان مندوب الشعب الياباني، في جلسة الافتتاح، قد أعلن أن البرلمان الياباني أيضاً إتخذ قراراً يطلب فيه تحريم السلاح الذري والهيدروجيني.

الخوف من الشعوب

وألقى الأديب الفرنسي الكبير، جان بول سارتر، خطاباً قوبل بالاستحسان أعلن فيه أن الحكومات التي تصر على إستخدام القنابل الذرية والهيدروجينية هي حكومات تعرف أن شعوبها وجنودها لن يسيروا معها إلى ساحات القتال ولذلك تتوهم أنها بالقنابل الذرية والهيدروجينية تستطيع كسب الحرب بدون الحاجة إلى الشعوب والجنود!

هذا ويواصل مجلس السلام العالمي عقد جلساته ويمثل إسرائيل فيه عضو الكنيست توفيق طوبي والشاعر ابراهام شلونسكي.